٥٠ قرشاً

الأنوار

٦ صفحات

AL-ANWAR - Beyrouth 16 Mars 1976 17e Année No. 5508
بيروت الثلاثاء ١٦ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٠٨

دائرة القتال تتسع في بيروت وتزداد حدة في الشمال

مجلس قيادة يعيد توحيد الجيش و"حكومة انتقالية" تضمن الحل السياسي

موقف دمشق: منع إسقاط الرئيس بالقوة

التدخل العسكري لحمل الرئيس فرنجية على الاستقالة ، لم يحصل امس ، ومع اتساع نطاق المعارك ازدادت المشاورات السياسية من اجل التوصل الى حلول ، لحصر نطاق الانفجار ، ومنع تحوله الى جولة قتالية جديدة .

والمشاورات تمت بصورة اساسية مع دمشق ، عن طريق سماحة الامام الصدر ، ووفد كتائبي قصد العاصمة السورية ، وعن طريق اتصالات كثيفة تمت طوال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ، بين المسؤولين السوريين والزعماء اللبنانيين المعنيين ، ومع قيادات المقاومة الفلسطينية ، وبصورة خاصة السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية . وقد كشفت هذه الاتصالات بوضوح عن ان دمشق تعارض اي حركة مسلحة تهدف الى اسقاط الرئيس فرنجية .

والجانب الاخر من المشاورات تم بين القصر وقيادة الجيش من جهة ، عن طريق الرئيس شمعون والنائب ادمون رزق والعقيد انطوان دحداح ، بقصد تقريب وجهات النظر ، وبين الرئيسين كرامي وسلام والشيخ بيار الجميل ، بقصد التفاهم مع « جبهة الحرية والانسان » على صيغة حل ، تعيد توحيد الجيش ، وتؤمن فرصا جديدة لاعادة التضامن الى الصف الوطني .

تبديل حكومي ؟

وقد ابلغ الرئيس فرنجية امس زائريه بانه اكثر اطمئنانا الى الوضع ، وانه اجرى اربعة اتصالات مع الرئيس حافظ الاسد ، وتلقى بدوره اكثر من مخابرة هاتفية . وفهم من حديث الرئيس انه ليس متعلقا بالكرسي بمقدار حرصه على انتصار الشرعية ، وانه « قرفان » من الوضع . ومما قاله : لقد صار واضحا جدا ان اسباب المحنة التي يتعرض لها لبنان خارجية ، وان هناك ايادي محلية تتعاطف مع القوى التي تحرك الفتنة ، وانا ، اضاف الرئيس فرنجية ، لا اشكل اي خطر على سياسة الوفاق الدولي ، ولا على موسكو وواشنطن ! والمهم ان نضمن مرحلة ما بعد الاستقالة ، قبل ان نتحدث عن الاستقالة « كحل » يحرص عليه بعض الفرقاء .

وفهم من حديث الرئيس فرنجية انه بات اكثر ميلا الى عملية التبديل الحكومي ، وان استقالة الحكومة يمكن ان تحصل عن طريق استقالة اكثرية اعضائها ، دونما حاجة الى كتاب خطي من الرئيس رشيد كرامي ؟

وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —



■ الرئيس فرنجية وعقيلته للسيدة ايريس والرئيس شمعون ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

"توحيد الجهود" بين الاحدب والخطيب

جنبلاط: التعاون محدود

اذاع راديو بيروت المؤيد للعميد الاحدب امس ، بيانا جاء فيه :

بنتيجة الاتصال مع الملازم الاول احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي تم الاتفاق على توحيد الجهود مع الحركة الاصلاحية الوطنية التي قادها العميد الاول عبد العزيز الاحدب ، وفي ضوء ما جاء في بلاغها الاول بتاريخ ١٣ آذار حول طلب استقالة رئيس الجمهورية وانتخاب رئيس جديد وفق التدابير القانونية الدستورية في سبيل تحقيق :

اولا — العمل على اعادة توحيد الجيش ليبقى متماسكا فوق الحزازات الشخصية والنعرات الطائفية ، وتعبيرا عن وحدته الوطنية .

ثانيا — التأكيد على ما جاء في البيان الصادر عن قيادة الجيش بان جيش لبنان سيكون جيشا لبنانيا عربيا .

ثالثا — اصدار قانون حديث للجيش يتلاءم مع متطلبات لبنان الدفاعية .

رابعا — اعتماد مبدأ التوازن الوطني المقرون بالكفاية والاخلاق .

وقد ذيل البيان كما اذيع من الراديو بتوقيع الملازم الخطيب .

جنبلاط: التعاون محدود ومحصور

وعلق السيد كمال جنبلاط على هذا البيان فقال : ان التعاون محدود ومحصور بعمل عسكري الى ان يتم تشكيل جيش وطني لبناني عربي ينصهر فيه الجميع آنذاك ويحقق التوازن ويأخذ في عين الاعتبار البادرة الوطنية والعربية الظاهرة والطليعية التي قام بها القائد والمناضل الوطني احمد الخطيب .

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

بيان انذار من ثكنة حمانا يتضمن خمسة مطالب

اذاع راديو بيروت المؤيد للعميد اول الاحدب امس البيان التالي :

ان ضباط ورتباء افراد قيادة منطقة جبل لبنان في مركزها الجديد وكافة عناصر كتيبة المغاوير ، وكافة القطع والوحدات التي التحقت بقيادة هذه المنطقة يعلنون ما يأتي :

١ — ان نواة جيش لبنان الجديد التي انطلقت من قيادة منطقة بيروت تلتقي تجاوبها في قلعة الصمود في ثكنة سعيد الخطيب التي ترفع معها راية الوحدة الوطنية والعروبة .

٢ — تأييدهم المطلق لحركة العميد الاول الركن عزيز الاحدب التصحيحية ولقيادة الجيش .

٣ — اقتناعهم بضرورة استقالة رئيس الجمهورية وتحقيق برنامج اصلاحي جديد للبلاد في مختلف الميادين العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية قائما على العلمنة والعدل والمساواة بحيث يكون لنا وطن حقيقي لا دولة تجمع طائفي .

٤ — دعوة جميع العسكريين للالتحاق بالحركة التصحيحية لانقاذ وطننا الحبيب لبنان الموحد .

٥ — يجب ان يعلن رئيس الجمهورية استقالته قبل الساعة ١٤ من هذا اليوم (امس) والا سيلجأ الى اتخاذ التدابير المناسبة لاجباره على الاستقالة .

التواقيع : العقيد الركن رؤوف عبد الصمد ، الرائد المغوار مشهور حاكمة ، الرائد شامل موزايا ، النقيب المغوار سمير الاشقر ، النقيب المغوار انيس طوبيا ، النقيب المغوار عبدالله ضاهر ، النقيب المغوار معن ضناوي ، الملازم الاول المغوار ناصر نصرالله ،

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

تأكيد ونفي لدور « الصاعقة » في حماية القصر

بثت اذاعة لبنان المؤيدة للرئيس فرنجية امس ، تصريحا للسيد زهير محسن قال فيه ان قوات « الصاعقة » ستضطر الى التدخل في حالة ما اذا حدث هجوم على قصر بعبدا .

ولكن الاذاعة المؤيدة للعميد الاحدب نسبت الى السيد هنا بطحيش المتحدث بلسان « الصاعقة » قوله ان السيد محسن لم يدل باي تصريح في هذا الشأن .

■ جندي وراء « دوشكا » على كورنيش المناره في بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

تحرك عسكري باتجاه العاصمة والمواجهة لم تحصل

وصل الوضع العسكري بعد ظهر امس الى ذروة الانفجار ولكن المواجهة التي تخوف الكثيرون منها لم تحصل . فقد تحركت وحدات « جيش لبنان العربي » من البقاع والجنوب باتجاه بيروت وعاليه ، تساندها عناصر مسلحة من القوات المشتركة ، خاصة بعد تهديد مغاوير الجيش في ثكنة حمانا باقتحام القصر الجمهوري في بعبدا .

لكن تحرك قوات « الصاعقة » وجيش التحرير الفلسطيني من جهة ثانية لمنع تقدم « جيش لبنان العربي » والعناصر المسلحة المساندة له ، ساعد كثيرا على منع الانفجار ، واوقف التقدم باتجاه بيروت .

ففي حين كانت وحدات « جيش لبنان العربي » تتحرك من محورين بهدف تشكيل كماشة مسلحة ، كانت قوات مضادة تقف على اهبة الاستعداد للحؤول دون تقدمها .

فبين خلدة وعاليه انتشرت قوات المواجهة واقيمت المتاريس الواقية ، وكانت الاعداد المسلحة الكثيفة المزودة بالآليات والمدافع الصاروخية تتواجد بشكل واضح منذ الصباح على طريق خلدة — الاوزاعي .

وذكرت مصادر ، ان هذه التحركات المسلحة كانت تتتابع وتتلاحق . فمنذ السابعة والنصف صباحا بدأت وحدات من « جيش لبنان العربي » تتجه من صور ، النبطية وصيدا نحو العاصمة . واستمر تحركها حتى الواحدة من بعد ظهر امس لتتوقف على مسافة ١٠ كيلومترات جنوبي بيروت في خلدة .

واضافت هذه المصادر تقول ، ان

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

البطريرك خريش: تبعة ما حصل لا تقع على فرنجية وحده

قال غبطة البطريرك خريش امس ، ان ما صار اليه لبنان من واقع اليم ، لا تقع تبعته على رئيس الجمهورية وحده ، بل بنوع اخص على الحكومات المتتالية المسؤولة قانونا وواقعا . ودعا الجيش الى العمل بوعي الشرف العسكري والعودة الى الانضباطية تحت امرة القيادة اللبنانية الواحدة .

وقال البطريرك خريش في تصريحه: امام الجدل القائم حول مطالبة فخامة رئيس الجمهورية بالاستقالة ، وازاء الوضع الذي مزق البلاد الى فئات متناحرة وكاد يقضي على كيانها ، وبعد ان توقفت الوساطة السورية الكريمة التي كان اللبنانيون قد تفاءلوا خيرا بنجاحها توطيدا للامن والنظام والاستقرار ، ورجوعا بالبلاد الى حالتها الطبيعية ، لا يسعنا الا ان نذكر ببعض حقائق لا بد من ترسيخها في الاذهان والعمل بها لحل ما يواجهنا من مشاكل . ومن هذه الحقائق :

١ — ان لبنان بجميع ابنائه على اختلاف الطوائف والمذاهب ، وكل الذي يلحق بفئة من فئاته او طائفة من طوائفه او منطقة من مناطقه يصيب لبنان باجمعه .

٢ — ان العنف لا يحل اية مشكلة في لبنان . وهذا ما كان موضع تجربة قاسية مررنا بها ولمسنا لمس اليد عدم جدواها وفادح اضرارها .

٣ — ان التحدي شقيق العنف لا يوصلنا الى ما ننشد من غايات وطنية ، لكنه يزيد الامور تعقيدا والمشاكل تأزما . وهذا هو ايضا مصير كل حل يعتمد خارج الشرعية .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

٢٠ قتيلاً في اشتباكات بيروت
قصف مدفعي على جبهة الفنادق

سقط في بيروت والضواحي امس ٢٠ قتيلا معظمهم قتلوا برصاص القنص في مناطق الناصرة وراس النبع وساحة الشهداء والفنادق ، وبينهم من قتل لاسباب شخصية .

وكانت بيروت قد استيقظت صباح امس ، على رصاص القناصة يتحكم بجميع الشوارع الواقعة في نطاق مناطق الاحتكاك . واقيمت حواجز للخطف ، لكن عدد المحتجزين كان قليلا بسبب حالة منع التجول غير المعلنة التي فرضت نفسها على المواطنين .

ووقعت اشتباكات عنيفة في منطقة الفنادق ، وتراشق على جبهات السوديكو والشياح — عين الرمانة ، والاسواق التجارية .

وتخلل اشتباكات جبهة الفنادق قصف عنيف بالمدفعية ، اشتركت فيه دبابة تابعة « لجيش لبنان العربي » .

وقد قتل احمد محمد عبد الرحمن اثر اصابته برصاصتين في الناصرة . وعثر على ثلاث جثث تحت جسر نهر بيروت ، و٢ جثث في ساحة الشهداء ، وجثة في شارع بشارة الخوري ، و٣ جثث في سوق النورية ، و٣ جثث في سيارة قرب « الارلكان ».

واصيب كل من محمود تيومي ، ومحمد ابراهيم على جسر فؤاد شهاب ، ومنحت عبد الرحمن في راس النبع . ونقل جريح مجهول الهوية الى مستشفى الجامعة الاميركية من باب ادريس ، وعصام ابراهيم وهو مصاب برصاصة من محلة الباشورة ، وحسن حجازي ومريم كلاكش ومحمد ابو سمرا وقد اصيبوا في الشياح .

— البقية على ص ٦ عمود ١و٢ —

قتال عنيف في الشمال

استمرت الاشتباكات على جبهة الشمال بين طرابلس وزغرتا امس . ولم تتوفر اية انباء سوى انها كانت على جانب كبير من العنف .

وذكرت مصادر زغرتاوية ان مواجهة حامية حصلت في القبة ، وجرى قصف مدرسة الطليان . وقد سقط قتيل من زغرتا يدعى فايد يوسف دحدح ، واصيبت ٣ ملالات للقوات المشتركة .

وقد اذاع لواء المردة الزغرتاوي بيانا جاء فيه :

منذ خمسة ايام تشهد الجبهة معركة ضارية عنيفة تمتد من جبل تربل الى ابي سمرا ، مرورا بالكرملية وثكنة الجيش وضهر المغر . وقد ردت مدفعية المردة بعنف شديد على مراكز الطرف الآخر ، وكان الرد محكما للغاية بحيث ان عشرات القتلى قد جندلت ، وان عدة مراكز اصيبت اصابات مباشرة ، منها مدرسة ابن سيناء ، عدا الآليات والمدافع التي دمرت او اعطبت . لذلك نرجو عدم تصديق الاخبار والانباء التي ترد على لسان الاذاعة المحتلة ، والصحف المأجورة .

الأسد: مستقبل المسيحيين في لبنان هو مستقبل العرب جميعاً

قال الرئيس حافظ الاسد في حديث ادلى به الى صحيفة « لوموند » الباريسية ، ان لبنان بلد عربي شأنه في ذلك شأن سائر البلاد العربية ، وان مستقبل المسيحيين في لبنان هو مستقبل جميع العرب الاخرين .

وقال الرئيس الاسد : ان المشكلات الدينية لم تشكل اساسا العلاقات الانسانية ولا اساسا لتحديد السياسات الحكومية .

واضاف : ان احداث لبنان تثبت انه لا يمكن النظر الى هذه الدولة طبقا لاعتبارات طائفية .. ان لبنان بلد عربي شأنه في ذلك شأن سوريا ، او الاردن ، او المملكة العربية السعودية او اي بلد اخر .. ان مستقبل المسيحيين في لبنان هو مستقبل كافة العرب الاخرين .

وقال الرئيس الاسد : ان العربي المسلم شقيق للعربي المسيحي ، وحين ساعد السوريون اشقاءهم اللبنانيين ، شعروا جميعا بمشاعر الواجب حيال بعضهم البعض دون ان يضعوا انتماءهم الديني في الاعتبار . واختتم الرئيس السوري حديثه عن هذا الموضوع بقوله : نحن نتحمس للمسيحية بقدر ما نتحمس للاسلام .

ويرى الرئيس الاسد ان الوضع الناجم عن اتفاق سيناء ، لم يسبق له مثيل . واضاف : ويمكن ان ينشأ مثل هذا الموقف حينما تكون دولة قد هزمت دولة اخرى ، بيد ان اسرائيل هي التي انهزمت في عام ١٩٧٣ .

ومع ذلك ، فان الرئيس الاسد لا يستبعد امكانية اشتراك سوريا في مؤتمر جنيف ، ولكنه يربطه باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . ويقول الرئيس السوري في هذا الشأن : اذا ما ذهبنا الى جنيف ، سنفعل ذلك بهدف تكريس معطيات السلام العادل ، فكيف يتسنى ان نفعل ذلك في غياب ممثلي الشعب الفلسطيني ، بينما تمثل المشكلة الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الاوسط ؟ وكيف يمكننا الاعتقاد بأن اسرائيل والولايات المتحدة التي تساندها ، تريدان السلام بينما هما ترفضان رسميا الاعتراف بحقوق الشعب

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

قوات دخلت من سوريا

قالت مصادر امس ، ان قوات كبيرة دخلت الى لبنان من سوريا امس للحؤول دون انفجار الوضع . واضافت ان جزءا من هذه القوات توجه الى بيروت ، بينما بقي الجزء الاكبر في البقاع .

● وفي بيروت ، اعلن العميد اول الركن عزيز الاحدب ما يلي : انتشرت شائعات في البلد مفادها ان كتائب من الجيش السوري دخلت الاراضي اللبنانية . ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا ، ولا يراد به الا التشويش والبلبلة وتعكير وحدة الصف الوطني بين الجيش والشعب .

● وفي تل ابيب ، ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية انها لا تعلم شيئا عما ذكر بان هناك تحركات عسكرية سورية في لبنان .

تعديل وزاري في مصر خلال ٤٨ ساعة

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

ينتظر ان يعلن التعديل الوزاري الجديد في مصر خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

وقد بدأ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اتصالاته مساء امس لاجراء التعديل .

وعلمت « الانوار » ان الوزراء الرئيسيين سيحتفظون بمناصبهم ، وبينهم وزير الخارجية اسماعيل فهمي ، ووزير الحربية الفريق اول عبد الغني الجمسي الذي ستضم الى وزارته ايضا وزارة الانتاج الحربي .

وسيستمر احمد ابو اسماعيل وزيرا للمالية ، وعثمان احمد عثمان وزيرا للتعمير والاسكان .

وسيدخل الوزارة عدد من الوجوه الجديدة الشابة . وسيعقب تشكيل الوزارة ، تعيينات في مناصب المحافظين .

وينتظر ان يتم اجراء هذه التعديلات والتعيينات الجديدة قبل ان يبدأ الرئيس انور السادات رحلته الى اوروبا ، وذلك ليكون هناك فسحة من الوقت لاجتماعه بالوزارة الجديدة بعد تشكيلها ، واصدار توجيهاته للوزراء في اختصاصاتهم الجديدة .

هذا وينتظر ان تصدر خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ، التنظيمات الجديدة لمجالس ادارات الصحف المصرية .

وكان الرئيس انور السادات قد اعلن في خطابه امس الاول امام مجلس الشعب انه لا تراجع في حرية الصحافة ولكن لا بد ان يعاد تشكيل مجالس ادارات الصحف فورا من جيل جديد وقد اجتمع السادات عقب القاء خطابه مباشرة مع رؤساء تحرير الصحف .

ومن المنتظر ان يعين الاستاذ احمد بهاء الدين مستشارا صحفيا للسادات .

المخرج الكبير

التعايش السلمي بين الانقلابات العسكرية لا يحل الازمة . كذلك الحرب الباردة والانفجار . ومن الخطأ التصور بان حرب الدبابات ستقوم بما عجزت عنه حرب الرشاشات .

فلا الملازم اول احمد الخطيب يستطيع ان يلعب دور غيفارا الى النهاية . ولا العميد اول عزيز الاحدب يستطيع ان يلعب دور كاسترو بعدما سحبوا منه دور الجنرال ديغول . ولا العقيد انطوان بركات يستطيع ان يلعب دور الجنرال فرانكو . ولا لبنان هو المسرح المناسب لغيفارا ، او كاسترو او فرانكو . ولا الظروف العربية والدولية تسمح بنجاح مثل هذه الادوار .

والبعض يقول ان الصراع الحالي هو سباق على جائزة لم تعد موجودة . فالدولة محلولة . واسقاط رئيس الدولة لا يعني قيام سلطة واحدة فوق كامل تراب الوطن . كذلك مجرد بقائه . والتقسيم مستحيل ولو كنا نعيش فيه . بل لو بقينا في مرحلة تقسيم الشرعية .

فلا دور لبنان انتهى . ولا السياسات العالمية تعتبر ان التعايش الاسلامي المسيحي في خطر . ولا العالم العربي يعرف كيف ستكون صورته من دون لبنان الواحد .

وفوق ذلك فان الاسماء التي تتردد في حرب الاذاعات هي مجرد يافطات . فمعظم الضباط هم بالفعل ضباط بلا عسكر . والحركات العسكرية تستخدم الوسائل السياسية . بينما الحركات السياسية تستخدم الوسائل العسكرية .

لكن سائر الاطراف تعرف ان عودة الاستقطاب الطائفي لا تسمح لها باكثر من حرب الخنادق السياسية والعسكرية . او حرب عض الاصابع وحرب العناد .

وبالتالي فان التطورات الدراماتيكية المتلاحقة في هذه الايام العصيبة هي تحركات في وضع شبه جامد . ذلك ان توازن القوى لم يتغير بشكل اساسي . فانضمام الخطيب الى الاحدب او العكس كما يقول البعض ، يزيد في قوة الاحدب العسكرية دون ان يصل بها مرحلة القدرة على الحسم . لكنه يضعف قوته السياسية أو يضعه في موقف سياسي اخر . كذلك فان قيادة الجيش ستبقى في وضع صعب . وما تربحه يظل خسارة اذا لم تستطع توحيد جيش لبنان كله .

اما جبهة الشرعية فمشكلتها هي الشرعية التي خسرتها معنويا في المجلس . فضلا عن احالة الحسم العسكري لما يفترض انه اللاشرعية .

وهكذا فان التحرك الجدي سيأتي من خارج هذا التوازن . والانظار معلقة على دمشق .

والسؤال الذي يطرحه الكثيرون هو : لماذا خرج قطار الاحداث عن خط المبادرة السورية ووثيقة التسوية ؟ بل لماذا انفجرت الاوضاع وكانت الوثيقة شبه موجودة ؟

هناك اسباب كثيرة . بعضها محلي وبعضها عربي وبعضها دولي وفي مقدمة هذه الاسباب ان الدور السوري واجه حلفا بين باطنيتين . الاولى قبلت بالتسوية على امل ان تبقى حبرا على ورق . والثانية رحبت بها من رؤوس الشفاه وهي تسعى لاكل صحن الحكم كله .

ثم ان الدور السوري الذي ضمن سيادة لبنان وامن الثورة واجه حلفا بين سيادتين . الاولى هي ما يمكن ان يسمى سيادة السياسيين . اي رغبتهم في المناورات ولو ادى ذلك الى خراب البلد والمنطقة . والثانية هي السيادة غير اللبنانية .

وحل هذه العراقيل هو المخرج الكبير . والباقي تفاصيل . من استقالة الرئيس الى الحكومة الى تنفيذ الوثيقة .

رفيق خوري

الجميل: المطالبة باستقالة الرئيس حلقة في مسلسل الاستيلاء على السلطة والتنازلات حتى الآن لم تنه المشكلة

قال الشيخ بيار الجميل، في تصريح جديد له امس، ان موضوع استقالة رئيس الجمهورية، كما هو مطروح الان، هو بالتاكيد حلقة اخرى هدفها الاستيلاء على السلطة.

وجاء تصريح رئيس الكتائب، بعد زيارة قام بها للصرح البطريركي في بكركي، تشاور خلالها مع غبطة البطريرك خريش في تطورات الموقف الداخلي، وانعكاساته على الصعيد العربي.

وجاء في تصريحه: اذا كان اخراج البلاد من المازق الذي هي فيه هو الغرض والغاية وليس النكاية والانتقام او التوسع في السيطرة على البلاد، فليس اهون من ان نلتقي جميعا، واقصد بذلك زعماء البلاد كلهم، بمن فيهم رئيس الجمهورية، الذي هو ايضا احد هؤلاء الزعماء، وفريق كذلك مثل سائر الفرقاء، ونقرر سوية المخرج المناسب والضروري.

واضاف: القضية ليست قضية استقالة رئيس الجمهورية، والاستقالة لا تشكل المخرج الذي نبحث عنه لكي نقرها. يؤكد ذلك انها ليست المرة الاولى التي توضع فيها البلاد امام مازق مثل هذا، كما انها ليست المرة الاولى التي يقال لنا فيها، بان التساهل كفيل بانهاء الصراع.

الاستيلاء على السلطة

وقال: ان موضوع الاستقالة كما طرح الان هو بالتاكيد حلقة من سلسلة، اهدافها بنظرنا في منتهى الوضوح، واقلها الاستيلاء على السلطة وعلى لبنان بالذات.

وتساءل: انما قيل لنا اثر حوادث صيدا منذ عام، بان نقل المحافظ وضباط الجيش هناك ضروري لتطويق احداث صيدا يومذاك وتطويق ذيولها.

وقد نقل المحافظ والضباط ولكن الفتنة لم تتوقف. ومنذ ذلك الحين، والتجربة هذه تتكرر من وقت الى اخر فيما الفتنة لا تقف عند حد. طلبوا منا تسليم بعض الابرياء بصفتهم متهمين بحادث عين الرمانة، وقيل يومذاك ان التسليم هذا كفيل بمنع الاصطدام ففعلنا واستمر الاصطدام. طلبوا ترحيل حكومة العسكريين والمجيء بالرئيس كرامي، على راس حكومة انقاذ ففعلنا، ولكن الانقاذ لم يحصل. طلبوا ترحيل قائد الجيش، وتعديل قانون الجيش فتجاوبنا، ومع ذلك استمرت الفتنة، وكان شيئا لم يكن. فماذا نفعل لكي نتلافى الشر؟

حلقة في سلسلة

وقال: قياسا على هذه التجارب المتتالية، تبدو قضية استقالة رئيس الجمهورية حلقة في هذه السلسلة التي لم تنته بعد، والتي لن تنتهي فيما اذا استقال رئيس الجمهورية. وبالمناسبة اسال: لماذا تحميل رئيس الجمهورية وحده مسؤولية لا يمارسها لوحده. في اعتقادي اننا كلنا مسؤولون، ورؤساء الحكومات هم ايضا مسؤولون، وقد شاركوا رئيس الجمهورية دائما مسؤولياته وصلاحياته، واحيانا عطلوا له هذه الصلاحيات. واعتقادي ايضا انهم لو وقفوا معه في وجه الفتنة، لما كانت هذه قد تمادت. لذلك لا يجوز حصر المشكلة في رئاسة الجمهورية، كما لا يجوز بالتالي البحث عن الحل عن طريق استقالة الرئيس، ناهيك بما يترتب على هذه الاستقالة من محاذير ومخاطر وويلات، قد تكون اشد وبلا من الويلات السابقة. لماذا اذا لا نلتقي كلنا مع رئيس الجمهورية ونتفق معه على المخرج الملائم والحل المناسب؟ ان رفض هذه الصيغة، دليل اخر على اننا لا نبحث عن حل بقدر ما نحاول تقديم «كبش محرقة»، او استدراج انفسنا الى تنازل اخر، في سلسلة التنازلات التي لم تقف عند حد، حتى يتم التنازل عن كل شيء.

مشاورات نيابية في منزل سلام
اده: ليستقل فرنجية شفقة على البقية الباقية من اللبنانيين

كان امس يوم مشاورات آخر في منزل الرئيس صائب سلام، حول التطورات الراهنة، واستمرار رفض الرئيس الاستقالة، نزولا عند رغبة النواب.

وقد وصل النائبان احمد اسبر ومحمد يوسف بيضون في الحادية عشرة، وكذلك النواب ناظم القادري ومخايل الضاهر والبير منصور، وغادروا عند الظهر دون الادلاء بتصريحات.

وزار الرئيس سلام العميد ريمون اده في الحادية عشرة والدقيقة العشرين، ثم النائب شفيق بدر في الثانية عشرة الا ربعا. وقد استمع الحاضرون الى الاخبار التي كانت تبثها الاذاعة التي تسيطر عليها حركة ١١ آذار، والى الانذار الذي وجهته قيادة جبل لبنان.

لا افهم ماذا يريد

وفي الواحدة والربع غادر العميد اده منزل الرئيس سلام ومعه عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين، اللذان كانا انضما الى حلقة الرئيس سلام في الثانية عشرة والنصف.

وقال العميد للصحافيين بعد ان تهامس دقائق مع الرئيس سلام: من المؤسف ان رئيس الجمهورية عوض أن ياخذ بعين الاعتبار ارادة ممثلي الشعب، الذين طلبوا منه بكل احترام ان يستقيل، فضل ان يفسح مجالا للعسكريين أن يجبروه على الاستقالة، فسمعنا الان الانذار الصادر عن قيادة موقع جبل لبنان.

وقال العميد: اني لا افهم ماذا يريد رئيس الجمهورية.

وتساءل اده: هل يريد مزيدا من الضحايا، ومزيدا من الجرحى، ومزيدا من الخراب والدمار؟ فرؤساء جمهورية سابقون في لبنان وفي فرنسا، ومؤخرا في اميركا، عندما رأوا ان ارادة الشعب الممثلة بنوابهم تطالب باستقالتهم، اسرعوا واستقالوا. فليتفضل سليمان فرنجية، شفقة على البقية الباقية من الشعب اللبناني، ويستقيل.

وبعد مغادرة العميد، حضر الى منزل الرئيس سلام النائب بيار حلو والدكتور جميل كبي.

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٤ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠
التحرير:
٤٥٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون:
٣٦٥٢٠ - ٣٦١١٢ - ٢
٣٦٥٢١ - ٣٦٥٢٩
قسم المحجوزات: بناية صالحه
وصمدي، شارع سوريا: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٤٨٥٠

■ الرئيسان فرنجية وشمعون ■ (صورة من «الاتي ونهرا») ■ فرنجية والنائب ادمون رزق ■

صيغتان عسكرية وسياسية لمنع اتساع الانفجار
مجلس قيادة جديد يحقق التوازن الوطني وحكومة انتقالية تؤمن التسلم والتسليم

المعارك التي بدات امس تتصاعد على اكثر من جبهة، لم تمنع أن تنشط الاتصالات مع دمشق، من اجل استعجال استئناف البادرة السورية، ومع مختلف الاطراف المعنية على الصعيد الداخلي، سعيا الى التفاهم على صيغة حل سياسية تمنع اتساع الانفجار.

وفي اطار هذه المساعي، قام الرئيس كميل شمعون بوساطة ناجحة بين القصر الجمهوري ووزارة الدفاع الوطني، من أجل تقريب وجهات النظر بين الرئيس فرنجية والقيادة العسكرية، كما قام وفد كتائبي بزيارة دمشق واجرى سلسلة اجتماعات، القصد منها ايضاح موقف الكتائب الاخير والاطلاع على وجهة النظر السورية من التطورات الاخيرة.

وفيما كان المسؤولون السوريون يجرون اتصالات تعبر عن اهتمام جدي بكل ما يحدث في لبنان، كانت حركة العميد اول الركن عزيز الاحدب تعود الى انطلاقتها الاولى لتتركز على عملية توحيد الجيش، تمهيدا لحل على الصعيد السياسي، يمر بتاليف حكومة جديدة.

صيغتان لمجلس القيادة

والصيغة المقترحة لعملية اعادة توحيد المؤسسة العسكرية، هي تشكيل مجلس قيادة من ٨ اشخاص، يحقق نوعا من التوازن الوطني، والضباط الذين تداولت الاوساط السياسية اسماءهم، هم: فوزي الخطيب، عزيز الاحدب، توفيق جلبوط، جورج زخور، سيمون سعيد، فرانسوا جينادري، نيب كمال، وسعيد نصرالله. واقترحت كذلك صيغة ثانية خماسية تقتصر على زخور، وجينادري، والاحدب، والخطيب وجلبوط، واقترحت بعض الجهات أن ينضم العقيد جورج غريب الى هذه الصيغة.

وقد جاء بيان الضابط احمد الخطيب، قائد «جيش لبنان العربي» امس، على اعتداله وايجابيته، يؤكد بصورة غير مباشرة ان عملية اعادة توحيد الجيش ممكنة، بل انها اصبحت واردة اكثر من اي وقت. وتقول مصادر مطلعة ان بيان الخطيب الذي يساند حركة العميد الاحدب، ترك استحسانا في اوساط العسكريين، واوحى أن هناك اتجاها بات أمراً لا مفر منه، لاعادة النظر بمجلس القيادة.

الاستقالة اذا تمت

وفي الوقت نفسه، تداولت الاوساط المعنية بتفادي الاصطدام، اقتراحا بشكل مخرجا دستوريا لاستقالة الرئيس سليمان فرنجية، وهو يقضي بتسليم الحكم في مرحلة انتقالية الى مجلس وزراء يكون برئاسة ماروني، كما حصل قبل استقالة الرئيس بشارة الخوري، عندما سلم الامانة الى المرحوم اللواء فؤاد شهاب. والاسماء المتداولة لترؤس الحكومة الانتقالية التي ستتسلم الحكم في حال استقالة الرئيس، ليست عسكرية.

وفي أي حال، فان التفاهم على استقالة الرئيس فرنجية — اذا حصل — يقضي بالا تحصل هذه الاستقالة تحت الضغوط، وفي اجواء غير مضمونة قياسا على صيغة الحكم الحالية، كما تقضي بالا يتسرب اي خبر عن احتمال حدوث هذه الاستقالة.

والسؤال الذي طرح امس كان: اية اهمية للتصعيد العسكري واي دور، ما دام الحل اصبح شبه جاهز تقريبا، وما دام الوفد السوري قرر استئناف وساطته، وبذل جهود جديدة من أجل انجاحها، في الجانب السياسي منها؟

الجواب عن هذا السؤال استمر غامضا، لكن ما لا يحتمل الجدل هو ان التكافؤ في القتال، يمكن ان يساعد على ايجاد الحل الملائم، وان اي اجتياح او ما يشبه الاجتياح، او اي غلبة لفريق على اخر، لا يمكن ان يؤديا الا الى مزيد من التعقيد.

تفاؤل في بعبدا

وبانتظار ان تساعد الاجواء الامنية على مزيد من الاتصالات الهادئة، لاحظ الذين زاروا القصر امس، وابرزهم الرئيس كميل شمعون، والنائبان ادمون رزق ورينه معوض، ان الرئيس متفائل اكثر منه خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة. وقد شرب الى المائدة كاسا من العرق، وتحدث مطولا مع المقربين منه عن الصيغة اللبنانية واحتمالات المستقبل.

والذين قصدوا بعبدا منذ الصباح هم: الاب سمعان الدويهي، النائب فؤاد غصن، الشيخ بطرس الخوري، النائب السابق عبدو صعب، العقيد انطوان دحداح، النائب ادمون رزق، السيد غيث خوري، الشيخ اسعد جرمانوس.. وكان متوقعا نتيجة الاتصالات التي تولاها الرئيس شمعون بين بعبدا واليرزة، ان تتم «المصالحة» بين الرئيس فرنجيه وقائد الجيش. الا ان زيارة العماد سعيد للقصر تاجلت الى موعد لاحق.

وقد اجتمع الرئيس سليمان فرنجية صباح امس مطولا مع الرئيس كميل شمعون بحضور النائب ادمون رزق. وبعد ذلك غادر الرئيس شمعون قصر بعبدا الى وزارة الدفاع يرافقه النائب رزق حيث اجتمعا باركان القيادة.

وقبيل مغادرته القصر الجمهوري، سئل الرئيس شمعون عن الانذار الذي تردد بان بعض الجهات العسكرية قد وجهته بقصف القصر، فقال للصحافيين: ما دام الانذار قد وجه فلماذا انتم هنا؟!

حملة جديدة على رئيس الجمهورية وانتقادات لموقف الاحرار والكتائب

انتقد نائب رئيس المجلس النائب منير ابو فاضل امس، عدم استجابة الرئيس فرنجية لرغبة المجلس، واكد على ضرورة توحيد الجيش. ورد فريق من النواب على المطالبين بالتمسك بالشرعية، وبينهم عبد اللطيف الزين، ناظم القادري، وحسين الحسيني.

قال ابو فاضل: ربما تكون المادة ٧٤ من الدستور حلا للمشكلة، وهي «اذا استقال أو تعذر عليه القيام بواجبه أو لاي سبب آخر».. فربما يتكل على هذه الفقرة الاخيرة، وتكون الاستقالة قد تمت وينتخب رئيس جديد.

واضاف: اما اذا فسرت هذه الفقرة بغير ذلك، فيمكن تعديل المادة الدستورية، اي ان مدة الرئاسة ست سنوات، فيمكن تقصير المدة وانتخاب رئيس جمهورية جديد، وتعديل الدستور له طرق قانونية.

لحمة الجيش

وقال: ويجب ان يكون طلب تعديل الدستور من قبل عشرة نواب، وبعدها يجب أن ينال ثلثي اعضاء المجلس. واذا استحالت كل هذه الامور، فيمكن انتخاب رئيس جديد الى جانب الرئيس الحالي لمدة شهرين، كما نص الدستور ولو قبل المدة القانونية. واذا أراد الرئيس حل المشكلة حبيا، وتجنب سفك الدماء، فيمكنه الاستقالة بعد هذه المدة، أو يغيب عن البلاد للمدة الباقية له، ويكون للرئيس المنتخب الصلاحيات الدستورية ذاتها.

واكد ابو فاضل على ضرورة لحمة الجيش وتوحده، ونادى العسكريين بالعودة الى ثكناتهم وقال: ان حركة العميد الاحدب كما فهمت، قد تمت بالاتفاق مع القيادة العسكرية، ولا اشك بوطنية هذه القيادة، ولا بوطنية العميد أول احدب.

وقال ابو فاضل انه يكره الحسم العسكري واصطدام الجيش بعضه ببعض، وترك انزال رئيس الجمهورية الى المؤسسة الدستورية.

الاستقالة ليست مؤامرة

وقال النائب عبد اللطيف الزين: لا يمكن ان تكون المطالبة باستقالة الرئيس فرنجية حلقة من مسلسل تهديم المؤسسات والقواعد الدستورية كما وصف، ذلك الكتائب، ولا يمكن ان تكون بداية مؤامرة للاطاحة بالنظام اللبناني كما يدعي الوطنيون الاحرار، لان المطالبة بالاستقالة لم تصدر عن حزب عقائدي او عن منظمة ثورية، انما عن مؤسسة دستورية شرعية هي المجلس النيابي. والعريضة التي صدرت عن النواب على مختلف مذاهبهم وتطلعاتهم السياسية ووحدتهم، لما يعود للحفاظ على المؤسسات الدستورية والنظام اللبناني. هذه العريضة لا يمكن لاحد ان يحاول المس بهما للمتاجرة أو لسبب أو غاية في نفسه. والجميع يتفق على أن الشرعية، ان حفظت بعد اليوم في لبنان، فبفضل وجود المجلس النيابي كمؤسسة دستورية ديموقراطية.

وقال: ان ذهاب رئيس والمجيء بآخر، في اطار الدستور والشرعية، هو دعم للقواعد والمؤسسات الدستورية، وهو حرص على النظام اللبناني.

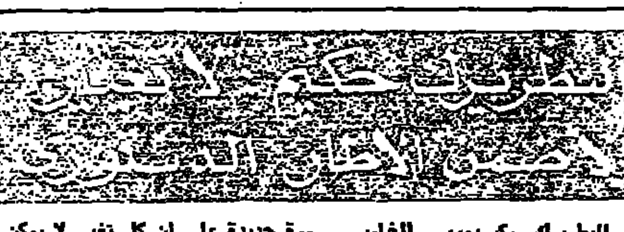
الاساءة الى الشرعية

وقال النائب ناظم القادري: ان الذين تطوعوا للدفاع عن الشرعية، هم وحدهم الذين اساءوا اليها وعبثوا بها، واوصلوها الى هوة الفوضى الضاربة للنظام السياسي.

واضاف: ان بناء لبنان الحديث هو بناء المجتمع الجديد، والمواطنية الصالحة تفترض اختزال مستقبلي الظرف العصيب. ولقد حان الوقت لان يعي الجميع مسؤولياتهم، وان يدركوا بان الشعب لن يسكت على التجاوزات، ولن يرحم الذين تسببوا بهدر امواله.

وقال النائب حسين الحسيني: منذ اليوم الاول لانتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية، نجد التساؤل في اوساط الشعب: من يستطيع ابلاغه موعد نهاية تلك الولاية؟

ان الذين ينتظرون تحرك ضمير سليمان فرنجية، سيطول انتظارهم. واليوم، بعد أن فقد كل شيء، عمد الى اثارة النعرات بالايهام بان فئة من اللبنانيين عليها خطر. ومن هنا كانت مواقف الكتائب والاحرار الاخيرة.



قال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك، ان اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك قد عقدت اجتماعا امس برئاسته ضمن اطار اجتماعاتها المفتوحة.

واضاف انه تمت عدة اتصالات ومشاورات في اثناء الاجتماع مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية بغية توحيد الجهود في سبيل مصلحة لبنان العليا واعادة الامن اليه.

وسئل البطريرك حكيم عما اذا كانت قد اتخذت قرارات خاصة فاجاب: لقد اتخذت اللجنة عدة قرارات، وكلها ضمن اطار المؤسسات الدستورية وانطلاقا من ايمانها بلبنان التعايشي الحر، السيد، المستقل مع التاكيد مرة جديدة على ان كل تغيير لا يمكن ان يتم الا ضمن اطار المؤسسات الدستورية.

وسئل عن موعد اعلان هذه المقررات فاجاب: ان اجتماعات اللجنة مفتوحة وستعلن ما تراه مناسبا في الوقت الملائم وفقا لتطورات الساعة.

النجادة ترحب بتوحيد جهود الاحدب والخطيب

اذاع السيد عدنان الحكيم مساء امس البيان التالي:

ان حزب النجادة الذي كان له سبق التصدي منذ عهد الاستقلال للتسلط الفئوي والتمييز الطائفي داخل كل مؤسسات الدولة، والذي ايد منذ البداية الخطوات الجريئة الاصلاحية التي قام بها العميد الاول الركن عزيز الاحدب، يعلن ترحيبه وارتياحه لقرار الملازم الاول احمد الخطيب بتوحيد الجهود مع حركة العميد الاول، هذا القرار الذي يؤكد اخلاص اللبناني لوطنه. ويرى بهذا التعاون تاكيدا لجمع الجهود من اجل بناء لبنان الغد الواحد، المبني على العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين بدون استثناء.

ان حزب النجادة يتطلع بعد اليوم الى لبنان الوطن الذي يترفع جميع مواطنيه ومسؤوليه على انانياتهم الشخصية، ويقفون صفا واحدا لدعم تقدم وطنهم ومستقبلهم، وللوقوف به ضد الاطماع والمؤامرات التي تحاك ضده ويشارك اخوانه العرب في معركة المصير الكبرى لتحرير فلسطين. عاش الجيش وعاش لبنان.

اجتماع جديد اليوم لمجلس الرابطة المارونية

يعود مجلس الرابطة المارونية الى الاجتماع اليوم، للتشاور في مسودة بيان يحدد موقف الرابطة من التطورات الاخيرة، والحلول المقترحة لها.

وقد اجتمعت الرابطة امس استثنائيا برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان، وحضور كل من الدكتور فؤاد الشمالي والدكتور فيليب الخازن، والمحامي جو ثابت، والمحامي نعمة الله ابو نصر، والسادة فرنسوا جبر، نعيم ثابت، وبديع لحود.

ويمكن ان يبحث اليوم في الحلول المطروحة سياسيا لتجاوز الازمة.

بيان من داني شمعون

اذاع السيد داني شمعون امس البيان التالي:

ان القيادة المركزية لنمور الاحرار تطلب من جميع عناصر الجيش والامن الداخلي المتحصنة حاليا بالمراكز العسكرية والحزبية التابعة للوطنيين الاحرار، ان تلتحق فورا بثكنة مصالح الجيش، منطقة بدارو.

٣ نواب يزورون مكتب التنظيم الناصري

زار مكتب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل النواب السادة ناظم القادري، صالح الخير، وطلال المرعبي فاستقبلهم السيد كمال شاتيلا امين عام التنظيم والنائب نجاح واكيم، والمهندس سمير طرابلسي امين الدعوة والفكر في التنظيم.

واستغرق اللقاء ساعتين استعرض فيهما المجتمعون اخر التطورات السياسية الراهنة.

الاسعد : نعيش لحظات تاريخية حاسمة تنذر بما هو ادهى من التقسيم
اي موقف وطني موحد نعتبره مخرجاً سليماً

قال الرئيس كامل الاسعد ، في ندوة صحفية عقدها امس ، ان المخرج الذي توصل اليه المجلس النيابي ، هو الحل الوحيد الممكن للحفاظ على الشرعية حتى الان ، ولا ارى اي مخرج عسكري .

وعن حركة العميد الاحدب قال : نحن نتعرف على هذه الحركة بصفتها حركة ترمي الى توحيد صفوف الجيش ، بعد ان تبعثرت ، ولا نتباحث معه من الناحية السياسية .

وردا على سؤال اضاف : انا لا اجزم بان الاستقالة تحل المشكلة ، ولكن اقول انه اتفق على ان الاستقالة هي المخرج الذي يفسح في المجال لحلها ، واذا كان هناك مخرج اخر ، فدلونا عليه .

وجاء في بيان الاسعد : منذ بداية الازمة المحنة ، اي منذ عشرة اشهر ونيف كان همنا الوحيد وهاجسنا ، هو وجوب المحافظة على وحدة الصف الوطني ، لاننا كنا نعلم مسبقا ان جميع التشنجات والانقسامات السياسية والعسكرية التي ترتدي الطابع الطائفي لا بد وان تؤدي الى هذه النتائج التي وصلنا اليها منذ البداية حتى اليوم .

وقد قلنا في احدى المناسبات ، انطلاقا من هذا الايمان ، الايمان بوجوب وحدة الصف وتوحيد الكلمة ، قلنا ان اي حل سيء او اسوأ حل للازمة يظل افضل من الاستسلام لهذه العملية الانتحارية التي نقوم بها شعبا ووطنا ، والتي تؤدي الى البغضاء والتنيل والاساءة لكل القضايا والمبادىء التي يطرحها جميع الفرقاء ، والتي يتصورها ويصورها البعض بانها متناقضة ، وانها تنطلق من مصالح وامان وطنية متناقضة هذه القضايا منها ما يتعلق بلبنان كيانا خاصا بكل ما لهذه الكلمة من مميزات ، ومنها ما يتعلق بالقضية العربية ، التي هي في منعطفها التاريخي اليوم ، والتي يقع على لبنان في نظرنا واجب ودور قيادي بالنسبة لها .

الاقتتال طعن للانسان اللبناني

هذا الاقتتال ، كنا منذ البداية نقول انه سيؤدي الى طعن كل هذه القضايا في الصميم ، لانه يؤدي الى طعن الانسان اللبناني الذي ينادي بهذه القضايا . وقد ثبت بالوقائع والنتائج صدق هذا المنطق وهذه الحقيقة . وفي المرحلة الاخيرة ، وهنا اود ان اعود معكم بالذاكرة الى الايام الثلاثة الاخيرة ابتداء من نهار الخميس الواقع في ١١ اذار ، كان المجلس النيابي مدعوا الى جلسة عامة لبحث الأحداث واتخاذ الموقف الوطني منها ، محاولة منا لحسم الازمة . وكنا قد وصلنا الى الطريق المسدود ، او نكاد ، فبعد ان تعثر الحل السياسي الذي قيل انه يجب ان يسبق الحل الامني النهائي ، وبعد ان تمزق الجيش قيادات مختلفة ، الامر الذي جعله يتفكك كمؤسسة وكوحدة منوط بها اصلا الحفاظ على سلامة الوطن وامنه . بعد كل ذلك ، كان لا بد من ان نطرح الموضوع في مجلس النواب . وذلك كان قبل الحركة العسكرية الاخيرة ، ولكن المجلس النيابي لم يتمكن من عقد جلسة بالاكثرية الدستورية المطلوبة ، لعدم اكتمال العدد ، وفقا للداء المزمن ، فكان ان اصررنا على بحث الموضوع في ظل العدد القائم ، تحسسا منا بالمسؤولية الوطنية داعين الجميع لاتخاذ الموقف الموحد ، وكان ان وقع النواب الحاضرون البيان التاريخي .

وقال الاسعد : ولا اغالي اذا قلت ان هذا البيان تاريخي ، لان فيه تواقيع نواب من مختلف الطوائف والفئات ، تطالب السلطة الاجرائية بحسم الموقف باقصى سرعة . وعلى اثر هذه الجلسة دعونا في اليوم التالي جميع اعضاء اللجان ، حتى ولم يكتمل النصاب يمكن للمجتمعين اتخاذ قرارات بوصفهم لجانا مشتركة ، لا يتحتم فيها اكتمال النصاب .

حتى الى التقسيم

وكان ان حصلت الحركة العسكرية مساء الخميس . ويوم الجمعة ١٢ اذار ، اجتمع المجلس النيابي ، وحرصنا على دعوة الجميع وانتظار مجيء الجميع ، والاتصال بهم طيلة صباح يوم الجمعة . وبعد تأمن هذا الحضور ، قر الرأي على عقد اجتماع يضم مختلف الاحزاب وممثلي الكتل . وقد عقد هذا الاجتماع فعلا في هذه القاعة ، وافتتحنا الاجتماع مستهلينه بالقول — علما بان الذين كانوا هنا مفوضين من جميع النواب الحاضرين — اننا في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة وامام هذه الازمات المستعصية ، يحتم علينا الواجب ان نوحد الصف ، لان الاستمرار في الانقسام لا يمكن ان يؤدي الا الى اطلاق رصاصة الرحمة على لبنان ككل ، ولا يمكن ان يؤدي حتى الى التقسيم الذي يرفضه اللبنانيون جميعا ، بل يؤدي الى ما هو ادهى من التقسيم ، لاننا عندما نقسم وطننا يجب ان يبقى شيء من معالم هذا الوطن ، ولكن الازمة الحاضرة في مختلف ملابساتها وظروفها ، تنذر في حال استمرارها بالوصول الى التصفية تصفية هذا الوطن .

واضاف الاسعد : اتقاء لهذا الخطر يجب علينا الالتقاء حول مخرج واحد ، نتفق حول خطة واحدة نتبناها جميعا ، وموقف موحد من الاحداث ، نلتزم به جميعا . هذا من حيث المبدأ ، اما من حيث الاساس والتفصيل ، فاني اعود لاقول لكم ان اي حل او اقتراح او موقف تلتقون عليه ، هو افضل لحل الازمة من المثاليات التي نختلف حولها . وهنا اود ان اوضح امرين : الامر الاول هو ان الجميع تبنى هذا الرأي ونادى به من حيث المبدأ ، الامر الثاني ان البحث في الاساس حول المخرج بين الجميع ، اي مختلف الاتجاهات القائمة في هذا المجلس ، تركز على ايجاد مخرج التقى حوله الجميع ، وهو يقضي بالمحافظة على الشرعية ، والطلب الى فخامة رئيس الجمهورية ان يتنحى عن منصبه من اجل الوصول الى حل الازمة ، واستمرار هذه الشرعية .

هذا الرأي ، اعود فاقول ، التقى عليه الفرقاء من حيث الاساس ، ولكن من حيث الاخراج تقرر العودة الى الاجتماع صبيحة اليوم التالي ، حتى يتخذ كل من الفرقاء الخطوات اللازمة مع اصدقائه والفريق الذي ينتمي اليه ، لاعلان هذا القرار . وقد كلفني المجتمعون حينئذ التصريح باسمهم حول اتفاق الكلمة ، علما بان الجميع متفق على وحدة الكلمة .

طلب صريح

وقال الاسعد : ويوم السبت ١٣ اذار ، اتخذ القرار ولم نذكر فيه منعا لاية حساسية كلمة « تنحي » ، ووجوب التضحية من قبل فخامة الرئيس ، حتى يقدر هذا الامر بنفسه . وقد اخذت هذا القرار لفخامة رئيس الجمهورية بناء على طلب اعضاء المجلس النيابي جميعا ولكن فخامة الرئيس قال لي : اذا كان لا بد من التضحية لاجل مصلحة هذا الوطن ، واستمرار الشرعية ، فانني افضل ان يكون ذلك بناء على طلب صريح من المؤسسة الدستورية المسؤولة . وقد قلت لفخامته ان المجلس النيابي حريص على الاستمرار في جلسات مفتوحة لانهاء الازمة ، وانني ساعود الى زملائي النواب لبحث الامر معهم . فطلب الي ابلاغهم هذا الرأي ، وهكذا كان . وعندما بدأ الزملاء في توقيع العريضة المعروفة ، حرصنا على المحافظة على المبدأ الاساسي ، وهو وحدة الصف ، قلنا ان اذا كان هناك من ثمة عريضة فيجب ان تكون من جميع الفرقاء .. ولكن هنالك بعض الزملاء لم يوقعوا هذه العريضة .

وردا على اسئلة الصحافيين ، قال الرئيس الاسعد : ان الموقف الان بكل موضوعية اعتقد انه موقف وطني موحد اذ ان الانقسامات التي عصفت في لبنان طيلة هذه المحنة ، جعلت الشعب اللبناني يدرك اخيرا انه لا يجوز الاستمرار في التمزق ، ولا يجوز الاستمرار في التناحر . هذه الحقيقة الوطنية اصبحت في نظري قائمة اليوم ، وتجلت في موقف الشعب بمختلف قطاعاته ومختلف مناطقه ومختلف فئاته ، وتجلت في موقف المجلس النيابي المعبر عن اراء الشعب ، ونتمنى ان تشمل جميع المؤسسات .

وهنا لا بد من نداء اوجهه باسم زملائي النواب الى الجميع ، انه لا يجوز بعد ان وحدتنا الازمة ، لا يجوز ان تعود السياسة لتقضي على هذه الوحدة . ان كل انقسام اليوم في نظري هو انقسام مفتعل ، واذا كنا في الماضي نبرر الانجرار وراء التيارات الانفعالية ، ووراء العاطفة الطائفية ، التي لا تستند دائما الى العقل والمنطق والمصلحة العامة ، اذا كنا في الماضي نبرر هذه المواقف ، من جميع الفرقاء فلست ارى اليوم مبررا لاي فريق ان يصر على الانقسام ، ليوجه تيار الانقسام عندما يكون هذا التيار كما هو اليوم متجها نحو الوحدة . وحدة الصف هذا هو تقييمي للواقع اليوم .

كل مخرج سليم

● ما هو المخرج بعد ان تاخرت جميع الحلول السياسية ، هناك من يطرح الحل العسكري ، هل توافقون كسلطة تشريعية على مثل هذا الحل ؟

■ اولا اود ان اقول ان كل مخرج وهذا ما قلته في البيان الان ، كل مخرج ممكن الاتفاق عليه هو مخرج سليم ، وليس المهم الشكل وليس المهم الاشخاص ، وليس المهم طبعا الاعتبارات الخاصة والسياسية الذاتية الخاصة .

● هل من خطوة اخرى امام المجلس النيابي يمكن ان يتخذها ؟

□ المجلس النيابي تقدم بطلب الى فخامة رئيس الجمهورية ، على اساس ان هذا هو المخرج الذي ارتأاه المجلس فهذا الطلب يشكل ارادة وطنية بمعزل عن طابعه الدستوري والزامه الدستوري . هذا الموضوع لا ابحثه الان ، لكنني اقول ان هذه الارادة ، ارادة الوطن ، التي تعبر عن الشعب ايضا ، بوجوب الخروج من الازمة ، هي في نظري حتى الان المخرج ، واذا كان ثمة من مخرج اخر . فاني اطلب الى جميع من لا يوافق على هذا المخرج ان ياتي ، وعلى الذين اتفقوا معنا على انه يجب الخروج من هذه الازمة ، ان ياتوا لنتفاهم معهم على مخرج اخر . وهنا اود ان اسال : ما هو المخرج العسكري ؟ لم اسمع باي مخرج عسكري . نحن نفهم ان هناك وحدة يجب ان تكون شاملة . ونحن بهذه المناسبة ننادي الجيش وافراد الجيش بضرورة الالتحام بوحدة الصف في قيادة واحدة وتحت هدف واحد ، هي قضية الوطن بمختلف الفئات ومختلف الطوائف ، ولا يجوز ان نطيف الجيش .

● ما رأيك بدعوة العميد الركن الاحدب لاجتماع مجلس النواب واقالة رئيس الجمهورية ؟

□ نحن نتعرف على حركة العميد الركن الاحدب بوصفها حركة تصحيحية للجيش ، اي ان حركة العميد احدب ترمي الى توحيد صف الجيش ، بعد ان تبعثرت صفوفه . اما من الناحية السياسية ، فلا يمكن لنا ان نتباحث نحن هنا في مجلس النواب مع السلطة العسكرية في امور تعود الى السلطة التشريعية والتنفيذية .

● بوصفك نائبا قبل ان تكون رئيسا للمجلس النيابي ، بعيدا عن النصوص الدستورية والقانونية ، هل ان الرئيس فرنجيه لا يزال يتمتع بالثقة الشرعية ، بعد الارادة الشعبية وموقف الجيش والموقف النيابي ؟

□ حسب الدستور ، مدة الرئاسة ست سنوات . ولا يمكن اقالة الرئيس من منصبه الا بناء على المادة الدستورية ٦٠ ، بعد محاكمته . والذي جرى غير ذلك تماما ، وهو الطلب الى الرئيس التضحية ، وليس محاكمته . والطلب الى الرئيس بدافع المصلحة الوطنية ، ان يقوم بهذه التضحية ويتنحى .

ضغط لا اكثر

● يعني هناك الزام معنوي او الزام مادي ؟

□ هناك طلب ولا مانع من تسميته ضغطا معنويا ، ولكن دستوريا هذا الطلب لا ينطبق على المادة الدستورية التي تحتم اخلاء الرئيس لمنصبه .

● جلسة الثلاثاء مخصصة لانتخابات

— البقية على الصفحة ٦ —

■ الرئيس الاسعد يتحدث ■

سعيد عقل يجتمع بالاحدب: نؤيد الاستقالة الشرعية وندعم حركة الاصلاح بقوة

قام الشاعر سعيد عقل صباح امس بزيارة العميد اول الركن عزيز الاحدب وجرى بينه وبين الصحفيين اثر انتهاء زيارته ، الحوار التالي :

● ما هو موقفكم من حركة العميد اول الاحدب ؟

□ لقد سبق لي منذ اعلان القيام بالحركة الاصلاحية التي يتزعمها الاحدب ان ايدتها . فهو صديقي ودائما اتشاور معه .

● ما رايك بالحركة ؟

□ العميد اول احدب ارسله الله لانقاذ لبنان ، وماضيه ضمانة كبرى .

● ماذا بحثت في الاجتماع مع العميد الاحدب ؟

□ قضايا مهمة والموقف العام وكل ما هو من مصلحة لبنان وانجاح الحركة .

● ما هو رايك بعريضة النواب ؟

□ انا مع استقالة فرنجية الشرعية ، وهي تمثل ارادة المجلس الذي هو اقوى مظهر من مظاهر الشرعية .

● ما رايك بموقف الكتائب والاحرار ، وانتم حلفاء في جبهة الحرية والانسان ؟

□ نحن متضامنون لخير لبنان . وفي كل حركة توجد اجنحة .

● وفي الرابطة المارونية ؟

□ لم تتخذ قرارا نهائيا .

● وموقف البطريرك ؟

□ البطريرك لا يفصح عن رايه بسهولة . غير ان التحرك « شي مليح » وهو ضد الجمود .

● ما هو الحل للوضع الراهن ؟

□ الحل ان يستجيب الرئيس لارادة اكثرية المجلس .

● هل توجد حلول اخرى ؟

□ كانت توجد حلول اخرى قبل تمني المجلس على الرئيس بالاستقالة اما الان فمهما تفلسفوا حول الدستور ، فان شراح الدساتير يؤكدون : عندما يعجز المجلس رئيس الجمهورية عن تطبيق الدستور على الرئيس ان يستقيل .

وهذا اكبر برهان لان شراح الدساتير في العالم مواقفهم واضحة بعد التمني النيابي لا يوجد حل اخر .

● هل ترمي الحركة الاصلاحية للتمسك بالسلطة ؟

□ العميد اول احدب رجل صادق لا يريد التمسك بالحكم ، وقد اعلن ذلك منذ بلاغه الاول .

● هل سيحسم الوضع عسكريا ؟

□ الاحدب غير مبال بالحسم العسكري واحيانا الحكم والحسم العسكري يتلازمان . وكل تاخر بالتحرك مضر بارواح اللبنانيين . كل من يعرقل سير الحل السريع يضربهم . الاحدب صريح وهو يريد الحل السريع .

● هل هناك من صعوبات ؟

□ اذا لم يعند بعض السياسيين ومنهم الرئيس تنحل بسرعة . واذا عندوا تصبح ارواح اللبنانيين في خطر لانه يجب تاليف حكومة سريعة ، وانا اشير الى الاحدب وهو صديقي للحسم عسكريا .

الرئيس الاسعد تحرك بسرعة وبرهن انه رجل برلمان من الدرجة الاولى ولجأ الى التحرك السريع وهو ضد التضحية بارواح اللبنانيين .

الجبهة لن تفرط

● بسبب موقفكم من حركة العميد اول الاحدب ، الا ترون ان جبهة الحرية والانسان معرضة للانشقاق ؟

□ الجبهة لن تفرط ولم تتخذ بعد قرارات للجبهة حول هذا الموضوع . وقاعدة اركان الجبهة تؤيد الاحدب وله رصيد غير قليل في داخلها . وان شاء الله القاعدة تقنع القيادات ولا اتصور حدوث تصرفات جبانة .

● ماذا ستقترح في الجبهة ؟

□ انا اشير الى الحل العسكري واذا عرقلت مساعي الاحدب والبلاد لا تتحمل يجب الحسم خلال ساعات . البطريرك ذاته يريد تحركا سريعا .

● ما هو موقف الرئيس فرنجية ؟

□ منذ اسابيع لم اره ؟

● تقديرات ؟

□ الرئيس معروف عنه انه حازم وعندما يقرر يعند على رايه . على كل الرئيس يعتمد في قراراته على اراء مستشاريه .

● ما هي قوة حركة الاحدب في الشارع ؟

□ تلقى تاييد ٩٠ بالمئة من الشعب اللبناني ، ويمكن ان تكون الان اصبحت النسبة ٩١ بالمئة لانه مع مرور الوقت يزداد التاييد .

● ما هو موقف حراس الارز ؟

□ تاييد كامل لحركة الاحدب .

● هل ستتصادمون مع حلفائكم بسبب هذا الموقف ؟

□ لم نتصادم مع رفاقنا وبالنهاية سنقنعهم وسيتغلب العقل .

فؤاد عوض يجتمع بالاحدب

واستقبل العميد اول احدب كذلك فؤاد عوض ، النقيب السابق في الجيش ، والضابط السابق معين حمود .

وردا على سؤال حول موضوع البحث وامكانية الحسم العسكري قال فؤاد عوض : ارجو ان لا نتوصل للصدام العسكري لدفع الرئيس فرنجية الى الاستقالة تلافيا لسقوط مزيد من الضحايا .

وفي الثالثة بعد الظهر زار النائب البير منصور العميد الاحدب لمدة خمس دقائق . وعند مغادرته قيادة موقع بيروت دار بينه وبين الصحافيين الحوار التالي .

● ماذا بحثتم ؟

□ القضايا المهمة .

● هل سيتخلى الرئيس فرنجية عن الرئاسة ؟

□ بدو يتخلى على الجهتين شاء ام ابى .

● ما رايك باتهام الرئيس فرنجية لك بانك حرضت مع بعض الزملاء النواب على توقيع عريضة الدعوة الى الاستقالة ؟

□ هذا الاتهام شرف كبير لي .

اراء دستورية جديدة لرباط والمحمصاني حول منصب الرئاسة بعد طلب الاستقالة



■ صبحي المحمصاني ■

■ ادمون رباط ■

استقبل العميد اول الركن عزيز الاحدب صباح امس لمدة طويلة ، الدكتور ادمون رباط المستشار الدستوري للدولة اللبنانية وبحث معه « قضية الفراغ الدستوري لسدة الرئاسة بعد دعوة الرئيس فرنجية للاستقالة » .

كما تلقى العميد اول الاحدب فتاوى دستورية اخرى حول هذا الموضوع ، احداها من الدكتور صبحي المحمصاني .

وقال الدكتور رباط امس ، ردا على سؤال :

ان الحكم حسب الدستور ما زال قائما كما كان في السابق ، بمعنى ان السلطة التشريعية التي يمثلها مجلس النواب وفقا للمادة ١٦ من الدستور ، والسلطة التنفيذية او الاجرائية ما برحت مودعة بيد رئيس الجمهورية ، وذلك وفقا لما تنص عليه المادة ١٧ من الدستور .

اما الازمة الحالية ، فهي بطبيعتها ازمة سياسية ، ولم يكن من الارهاص الدستور ، ولا سيما وان العميد الركن الاول عزيز الاحدب قد اعلن صراحة في بلاغه رقم ١ بان الدستور ما زال قائما ، وان الحركة التي قام بها تبغي تنفيذ الدستور وتصحيح بعض التصرفات الحاصلة .

اما العريضة التي وقعها النواب ، فلم تكن سوى عمل سياسي وانما له اهميته الخطيرة باعتبار ان مجلس النواب انما عبر باكثرية ساحقة عن رغبة الشعب اللبناني بان يعتزل رئيس الجمهورية الرئاسة . غير انه كما ذكرت ، فهذا العمل ليس من شانه ان يؤثر على الوضع الدستوري وان يكن له مفعول سياسي ومعنوي كبير ، باعتبار ان هذه الرغبة التي عبر عنها البرلمان ، انما من اثرها اضعاف رئيس الجمهورية .

ولا يحق للمجلس انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، طالما ان الاول ، اي الرئيس ، ما زال متمسكا بسلطته اطلاقا ، وذلك في الاطار الدستوري الراهن .

الحل الوحيد ما اقترحه فرنجية

وردا على سؤال قال الدكتور رباط : ان المخرج الوحيد هو الذي اشار اليه رئيس الجمهورية في حديثه مع الوفد البرلماني ليلة امس الاول ، وهو اتهامه بالخيانة العظمى ، اوخرق الدستور وفقا للمادة ٦٠ من الدستور ، واحالته الى المجلس الاعلى بمقتضى المادة ٨٠ من الدستور ، هذا هو الحل في نطاق الدستور ، وكل حل اخر ، يبدل الوضع فيجعله وضعا انقلابيا او ثوريا . وهذا مع الاشارة الى ان ما من طور في تاريخ الدساتير الا وكان في اصل كل دستور ثورة او انقلاب .

وقال الدكتور رباط حول تفسير المادة ٧٤ من الدستور : لقد نصت هذه المادة « ان خلو رئاسة الجمهورية الناتج عن الوفاة او الاستقالة او لاي سبب اخر » . فهذا الاصطلاح الخاص « لاي سبب اخر » ترك المجال للشراع في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة لان يضيفوا عليه تفسيرا واسعا . فخلو سدة الرئاسة لا يعني فقط خلوها الجسمي بنتيجة الوفاة ، بل وهذا الاصطلاح يشمل ايضا جميع الحالات التي تصبح فيها رئاسة الجمهورية خالية من فعاليتها ، كما يعني هذا التعبير جمود رئاسة الجمهورية والتوقف عن ممارسة صلاحيتها .

وهذا الوضع من الممكن ان يتسبب عن مرض عضال لرئيس الجمهورية يجعله في حالة الاستحالة عن ممارسة صلاحياته ، او كالوضع السياسي الذي يجعل رئيس الجمهورية منقطعا بصلاته مع السلطة التشريعية الممثلة بالبرلمان من نحو ، ثم وضع الحكومة التي تمثل الجناح الثاني والمسؤول السلطة التنفيذية من نحو اخر .

ففي حالة من هذا النحو ، من الجائز دستوريا القول ان رئاسة الجمهورية باتت خالية لان المفروض ان يكون من يتولى رئاسة الجمهورية قائما بوظائفه وقادرا على القيام بها .

اما من يعود اليه امر التحقق من خلو رئاسة الجمهورية لسبب من الاسباب المذكورة في المادة ٧٤ كالوفاة او الاستقالة او لاي سبب اخر ، كالذي تقدم وصفه ، فان هذه الصلاحية تعود بلا شك الى مجلس النواب باعتبار ان مجلس النواب تتجسد فيه السيادة القومية والارادة الشعبية وان هذا المجلس الموصوف بالسلطة التشريعية ، هو الذي يتولى الموقع الاول في سلطات الدولة .

ومن هذه المبادىء تاتي النتيجة ان البرلمان هو الذي يتخذ القرار للتحقق من خلو سدة رئاسة الجمهورية وذلك لاسباب يعود اليه وحده تقدير وجودها ونفاذها .

راي المحمصاني

وردا على سؤال حول حق الاكثرية النيابية باعتبار رئاسة الجمهورية خالية اذا رفض رئيس الجمهورية الاستجابة لطلب الاستقالة قال الدكتور صبحي المحمصاني :

نعم ، للاسباب التالية .

● اولا — نص الدستور . حرصت المادة ٧٤ منه بان مدة الرئاسة « تعتبر خالية بسبب وفاة الرئيس او استقالته او لسبب اخر » . فعبارة « سبب اخر » تدل على ان ماذكرته هذه المادة من اسباب خلو الرئاسة ليست حصرية ، وان هذه العبارة لا يمكن تفسيرها الا بانه توجد اسباب اخرى غير ما ذكر في تلك المادة ، وان

— البقية على الصفحة ٦ —

طه : الصحافة لم تشترك بمهرجان النفاق وستطالب بكشف الحسابات المصرفية لابناء الرئيس

قال النقيب رياض طه ان الرئيس سليمان فرنجية ليس المسؤول الوحيد عن كل ما عانى لبنان من فساد وسياسة غبية ادت الى المحنة الاليمة ، ذلك ان السياسيين الذين تراموا على اعتاب الرئيس وتغاضوا عن اخطائه « انما شجعوه على التمادي في استهتاره » . ولا يستطيع احد ان يبرىء الوزراء الذين شاركوه التبعة في الفترات التي شذ خلالها عن الدستور او القانون او تنكر لمصلحة البلاد .

وكان النقيب طه يتحدث في ندوة صحافية ظهر امس ركز فيها على مسؤولية مجلس النواب قائلا : ان الموقف الجيد الاخير الذي اتخذه المجلس لا يغفر له مواقفه المتخاذلة السابقة التي شجعت رئيس الجمهورية على اغراق لبنان في الدم بعدما اغرقه في الفساد .

وعلى كل فحبذا لو كانت عريضة النواب نتيجة مبادرة تلقائية من المجلس نفسه ولم تكن تحت ضغط الاحداث وتلبية لطلب الحركة العسكرية .

واضاف : ان معظم النواب ينسون غالبا انهم ممثلو الشعب وليسوا موظفين عند رئيس الجمهورية . بل ان رئيس المجلس نفسه يتناسى ان السلطة التشريعية هي اهم من السلطة التنفيذية لان الثانية تنبثق عن الاولى ولان تلك تراقب هذه .

وقد كنا نستغرب كيف يعمد رئيس المجلس الى زيارة رئيس الجمهورية اسبوعيا لاخذ التوجيه منه في كل ما ينبغي على المجلس ان يفعل .

واقعة واحدة عن المجلس

وروى النقيب طه واقعة واحدة حاولت فيها رئاسة المجلس ان تستقل عن رغبة رئاسة الجمهورية وذلك في اعقاب مقتل معروف سعد فقال :

يومها دعي النواب الى جلسة عاجلة واذا بالاذاعة تذيع تصريحات للنائبين طوني فرنجية وعبدالله الراسي وامثالهما يدعون فيها الى عدم حضور تلك الجلسة .. وهكذا كان . ثم غاب مجلس النواب بعدئذ عن الاحداث .

واستدرك النقيب قائلا : على ان اشتراك المجلس والوزراء في المسؤولية لا يخفف من التبعة الضخمة التي يتحملها رئيس للدولة بمفرده . فهناك من الاثام والجرائم التي سببها الرئيس وحده ما لو وزع على الف مسؤول لكان جزاء كل منهم الاعدام .

وقال : على ان الصحافة لم تقصر منذ البدء في اداء مهمتها مع انها ليست مسؤولة قانونا عن الحكم ، وليست منتخبة من الشعب النطق باسمه والدفاع عن مصلحته . فلقد كنا نصارح الرئيس ونناقشه ونقدم اليه المذكرات الخطية منذ البدء وكان اول اصطدام بيننا وبينه سنة ١٩٧٢ عندما القى صحافيا كبيرا في السجن لارهابنا ، ثم توالت المعارك بيننا وبينه حتى الامس .

السرقات الكبيرة

واكد النقيب ان السرقات الكبيرة والانتهاكات الخطيرة بدأت في مطلع سنة ١٩٧٤ ، اي عندما سلمه رئيس الجمهورية وثيقة خطية يفوض اليه فيها الاستيلاء على كل ثروة يكسبها ابناؤه خلال توليه سدة الرئاسة . لقد كان القصد من تلك المسرحية ارهاب الصحافة لاسكاتها عن كشف الفضائح التي تتالت بعدئذ .

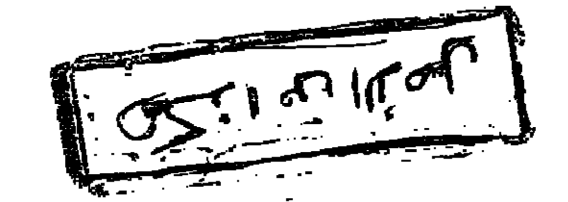
وبالفعل اقدمت السلطة على سجن عدد كبير من ابرز الصحافيين . كما اخذت تبحث عن وسائل وقوانين للتسلط على الصحف وتقييد الحرية وضرب الصحافيين بعضهم ببعض عن طريق اغراء فريق للحصول على موارد فريق آخر .

وكانت ان توقفت الاجتماعات الدورية مع الرئيس ثم انقطعت زياراتنا الشخصية واخذت الصحافة ترد على حملات الارهاب والتخويف بالتحدي . وبلغت الازمة ذروتها عندما حاولت السلطة ان ترعب ١٤ صحافيا لتهددهم بالحبس فطلبت اليهم عدم المثول امام القضاء لكي تعمد السلطة الى سجنهم اذا تجرأت على ذلك . وعندما اعلنا في حفلة التكريم التي اقامها الامام الصدر على شرف النقابة « نحن نتحداكم ان تحبسونا وسنرى في النهاية من الذي سيبقى وراء القضبان » .

الصحافة ومهرجان النفاق والتملق

وختم النقيب طه تصريحه بقوله : يشرفنا ان نردد اليوم ان الصحافة لم تشترك في مهرجان النفاق والتملق الذي شجع سليمان فرنجية على التمادي في غيه . بل ان الصحافة قد نبهت الدولة منذ البداية الى الاخطار فحاولت السلطة ان تقضي على حرية الصحافة لولا شجاعة ابناء هذه المهنة الذين ثبتوا بقوة في وجه الطغيان . اما الوثيقة التي تسلمناها من يد رئيس الجمهورية قبل سنتين وشهرين ، فاننا سنعمل بموجبها وسنطالب القضاء النزيه الشجاع في الوقت المناسب بان يبطل السرية المصرفية عن حسابات اولاد سليمان فرنجية لكي تاخذ النقابة حقها المشروع الذي سجله رئيس الدولة خطيا لها .

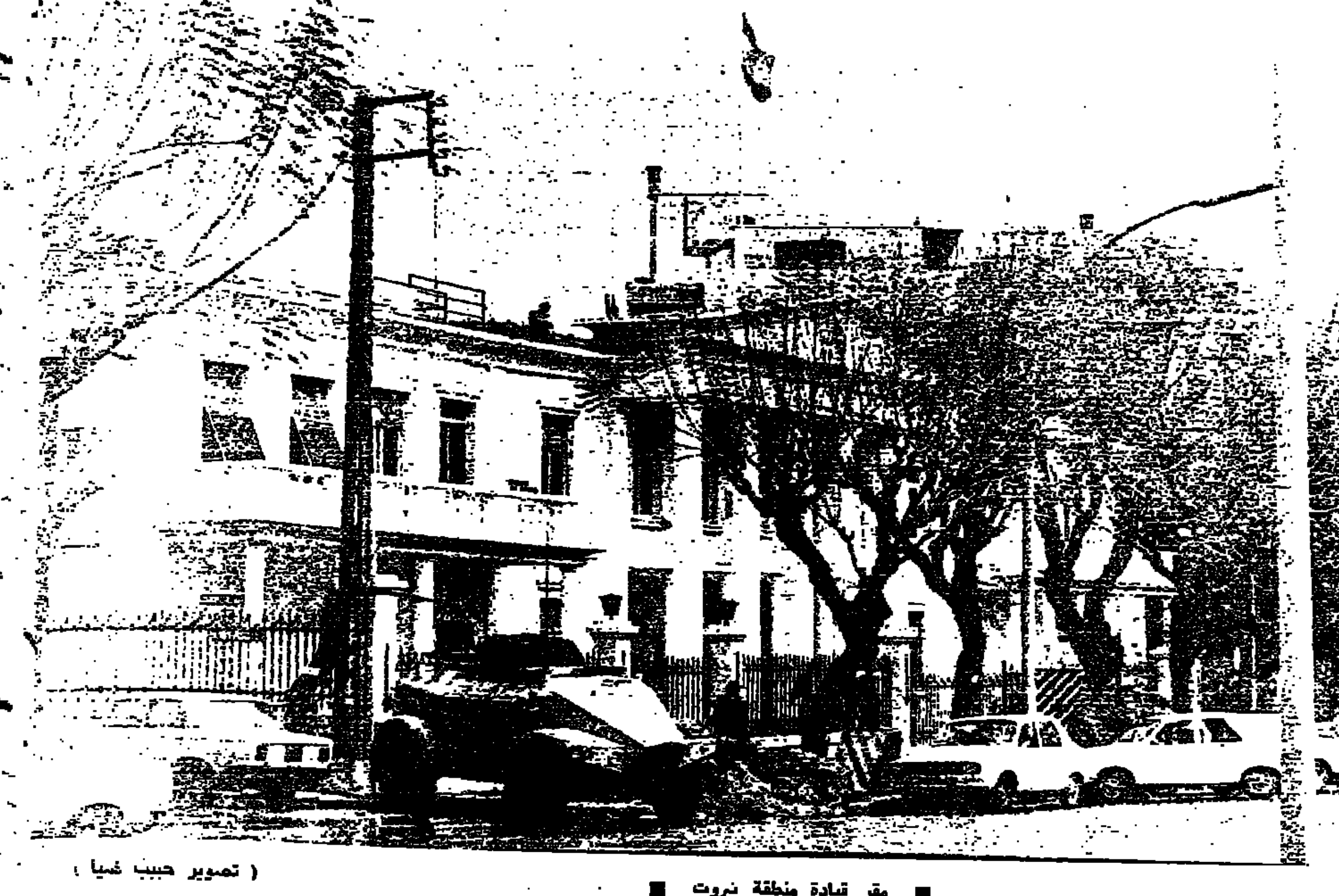
هكذا من الأصل



حالـــة تأهـــب



■ جنود ومقاتلون على ظهر سيارة جيب في بيروت ■



■ مقر قيادة منطقة بيروت ■

(تصوير حبيب غيا)



■ حاجز على طريق كورنيش المــارة ■

■ وقفة فوق دبابة « لجيش لبنان العربي » في بيروت ■



■ وفي شارع فؤاد الاول ■



■ « دورية » في شارع فينيقيـا ■

« التايمز » و « الغارديان » : الوضع في لبنان يهدد بمواجهات دامية

ذكرت صحيفتا « التايمز » و « الغارديان » اللندنيتان امس ان رفض الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ترك منصبه كرئيس للجمهورية اللبنانية ، يزيد بصورة خطيرة من مخاطر وقوع مواجهات دامية في لبنان .

وقالت « التايمز » تحت عنوان « انقلاب عسكري يقس في لبنان » : ان وقوع انقلاب عسكري في الدولة العربية الديمقراطية الوحيدة لحدث حزين حقا .

واضافت قائلة : ولكن القائمين بالانقلاب كانوا جادين الى انقاذ ما يمكن ان يسمى بنظام الحكم بدلا من الاطاحة به .

ومضت « التايمز » تقول : لقد كان اختيار العميد اول الركن عزيز الاحدب وهو مسلم له اتصالات طيبة مع اليمين ، وماض وطني لا يرقى اليه شك كزعيم للانقلاب ، اختيارا ذكيا .

واستطردت الصحيفة قائلة : ولكن يحتمل الا يكون هذا كافيا ، واذا ما قاوم الرئيس سليمان فرنجية لمدة اطول ، فمن المتوقع ان تؤدي هذه المشكلة الى نهاية دامية واستئناف الحرب الاهلية .

اما صحيفة « الغارديان » فكتبت تقول : ان الوقت يمر بسرعة بالنسبة الى فرنجية والعميد اول الركن الاحدب .

وترى الصحيفة ان المبادرة المقبلة قد تكون هي بداية النهاية وما لم يقتنع الرئيس فرنجية بضرورة ترك منصبه ، فسوف تتفاقم حرب الشوارع الطائفية .

واختتمت « الغارديان » حديثها قائلة : من الذي يمكنه السيطرة على الامور في لبنان ... لا احد تقريبا ...

لندن — ر — و ص ف

صحف العراق تهاجم فرنجية وتعتبر استقالته خطوة ضرورية

قالت صحيفة « طريق الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي : ان استقالة او اقالة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ستكون الخطوة الاولى التي لا بد منها على الطريق الشاق لبناء لبنان من جديد على اساس الديمقراطية والتقدم الوطني الاجتماعي .

واضافت تقول في اول تعليق صحفي ينشر حول الاحداث الاخيرة في لبنان : ان الازمة الحالية ليست معزولة عن كل الازمات السابقة ، وانها في النهاية بنت النظام اللبناني نفسه . ولكن للمرة الاولى تطرح كل تناقضات النظام اللبناني دفعة واحدة مضافا اليها تعقيدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

ومضت قائلة : ويمكن القول انه كان لاسلوب الرئيس فرنجية دور في تفجير متناقضات الوضع اللبناني بهذا الشكل المأسوي . فقد بات واضحا للجميع بما في ذلك بعض القوى اليمينية التي شاركت في صنع الاحداث الدامية ، انه لا يمكن حسم الوضع السياسي بالقوة ، وانه لا بد من التسوية . هذه التسوية التي يقف فرنجية بالذات حجر عثرة في طريقها .

وقالت الصحيفة : ان موقفه من مطالبة اكثرية اللبنانيين الساحقة اضافة الى اكثرية القادة العسكريين باستقالته ، يمثل هذا الموقف نموذجا فريدا ولكن لعله الاخير لاسلوب فرنجية في مجابهة الامور .

ومن جهة اخرى واصلت الصحف العراقية نشر انباء احداث لبنان الاخيرة في صدر صفحاتها الاولى ، وتحت عناوين كبيرة ، ولكن دون تعليق .

وقد نشرت صحيفة « الثورة » انباء التطورات في لبنان تحت عنوان « فرنجية يرفض الاستقالة . لبنان على ابواب حرب اهلية مخيفة » .

ونشرت صحيفة « الجمهورية » انباء لبنان تحت عنوان « لبنان يواجه حربا اهلية طاحنة بعد رفض فرنجية الاستقالة » . ونشرتها صحيفة « العراق » تحت عنوان « فرنجية متمسك بالرئاسة والاحدب ينذر بحسم عسكري » .

واشنطن تعتبر خطاب السادات خطوة نحو انهاء اعتماد مصر على روسيا

قال المسؤولون في واشنطن ان خطاب الرئيس انور السادات في مجلس الشعب مساء امس الاول خطوة اخرى نحو انهاء اعتماد مصر على الاتحاد السوفياتي وتصميمها على الاتجاه الى الغرب .

وقال هؤلاء المسؤولون لمراسل « وكالة انباء الشرق الاوسط » في واشنطن بان ما جاء في خطاب الرئيس السادات بالنسبة للاتحاد السوفياتي سيعطي دفعة اقوى للحكومة الاميركية في محاولاتها اقناع الكونغرس بان مصر صادقة في انهاء اعتمادها على الاتحاد السوفياتي .

واضاف المسؤولون ان هذا سوف يؤدي الى محاولة الحكومة بان تزيد في محاولاتها للحصول على موافقة الكونغرس لبيع ٦ طائرات « سي ١٣٠ » التي ستكون الصفقة الاولى في انشاء علاقات بين مصر واميركا لبيع السلاح الاميركي الى مصر .

وكانت الدوائر السياسية الاميركية وخاصة في وزارة الخارجية تترقب باهتمام بالغ خطاب الرئيس السادات .

وقال مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان وزارة الخارجية الاميركية ستقرر الخطوة التالية للتحرك الدبلوماسي في الشرق الاوسط بعد حصولها على تقرير من السفير الاميركي في القاهرة هيرمان ايلتس .

وكان ايلتس قد غادر واشنطن في الاسبوع الماضي الى القاهرة حاملا معه مقترحات للتحرك الدبلوماسي في الشرق الاوسط ، بعد مشاوراته مع وزير الخارجية هنري كيسنجر والرئيس فورد لابلاغها للرئيس انور السادات واعضاء الحكومة المصرية .

وتأتي هذه المقترحات بعدما عرضته اسرائيل على الولايات المتحدة من مقترحات في الفترة الاخيرة .

وعلم مراسل الوكالة ايضا من مصادر اميركية مطلعة ان الخارجية ستجري اتصالات بالاطراف العربية المعنية بمشكلة الشرق الاوسط (سوريا والاردن) بعد وصول تقرير السفير ايلتس برد الفعل المصري .

واشنطن — اشا

الصحافة الاسرائيلية تناقش قرارات ارتفاع المعيشة

تناولت الصحف الاسرائيلية امس في عناوينها الكبرى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والوقود والكهرباء بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة ، وذلك بناء على القرار الذي اتخذته الحكومة امس الاول والذي سيؤدي ، طبقا للاخصائيين ، الى زيادة تكاليف المعيشة بنسبة ٥٪ بالمئة على الفور وبنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٢٨ بالمئة في العام بالنسبة الى العام ١٩٧٥ .

وقالت صحيفة « هارتز » انه سيتحتم على الحكومة مواجهة « صراع شديد للغاية مع عشرات الالاف من المأجورين غير انه لا يوجد حقيقة « اي حل بديل » .

وترى صحيفة « دافار » الناطقة بلسان النقابات في قرارات الحكومة حلا وسطا بين مقتضيات الوقف ومطالب المأجورين » .

وقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » انه من المحتمل ان تكتشف الحكومة انها تتمتع بتأييد في قراراتها اكبر مما كانت تعتقد .

تل ابيب — وصف

قوات العدو تطلق النار لتفريق المتظاهرين بالضفة الغربية

قالت مصادر الامن ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار لتفريق طلاب المدارس المتظاهرين في مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة .

واندفع الطلاب نحو المدينتين وبدأوا يكسرون واجهات المحلات الزجاجية ويهاجمون اصحاب الحوانيت . وقال السكان انهم احرقوا اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية والقوا الحجارة على الجنود .

واستمر ايضا اضراب طلاب المدارس في نابلس بالضفة الغربية المحتلة لليوم العاشر امس الاول .

وقالت المصادر ان معظم الطلاب في طولكرم واريحا وجنين استمروا ايضا في الاضراب .

وقالت مصادر امنية انها لا تعتقد ان المظاهرات العنيفة الاخيرة التي قام بها بصورة رئيسية الطلاب في المدن والقرى في المنطقة نظمتها اية مجموعة سياسية خاصة .

وكان بعض المراقبين في القدس قد ذكروا ان منظمة التحرير الفلسطينية اثارت الاضطرابات لاحباط الانتخابات البلدية المقرر ان تبدأ في ١٢ نيسان .

وقالت المصادر انه ليس لديها معلومات حول انباء صحفية محلية ذكرت ان حزب « راكاح » الشيوعي الاسرائيلي كان له دور في الضفة الغربية وبين العرب الاسرائيليين اخيرا .

واضافت تقول : نحن نعلم انه يوجد بعض الاشخاص في الضفة الغربية يعرف انهم على صلة وثيقة « براكاح » .

القدس — ر

فرنسا تخرج من نظام « الثعبان » بلبلة في سوق المال الاوروبية

تعرض سعر الجنيه الاسترليني في سوق الاوراق المالية في لندن في الساعات الاولى من صباح امس للانخفاض بمعدل ٠٫٧٥ في المئة بالنسبة الى الدولار ، وذلك فيما يعتبر رد فعل انفعالي لخروج الفرنك الفرنسي من النظام النقدي الاوروبي المعروف باسم « الثعبان » .

غير ان الجنيه الاسترليني سرعان ما استرد مركزه على الفور .

والواقع ان سعر صرف الجنيه الاسترليني بالعملة الفرنسية قد ارتفع الى ٩٫١٦ فرنك في لندن صباح امس ، مقابل ٨٫٧٩ فرنك عند الاقفال يوم الجمعة .

وقد صرح احد كبار المضاربين باسواق المال في لندن ، بان الاحوال تغلب عليها الفوضى نتيجة لخروج فرنسا من نظام الثعبان .

ومن ناحية اخرى ، صرح جان بيير فوركاد وزير المالية الفرنسي في بروكسل امس بان حكومته لن تسمح بتعويم الفرنك بحرية .

وكان فوركاد يتحدث في مؤتمر صحفي بنه تلك ، واضاف قائلا : ان ما لدينا من احتياطي نقدي يعد كافيا .

وقال انه لا ينبغي ان يتوقع احد من فرنسا ان تتحمل وحدها اثار خسائر اسعار التبادل التي عاناها كل من الجنيه الاسترليني والليرة .

ولهذا السبب ، فانه ينبغي على السوق الاوروبية المشتركة ان تقيم نظاما متحركا لتجنب الازمات النقدية الشبيهة بالازمات التي عاناها اعضاء السوق اخيرا .

وجدير بالذكر ان بريطانيا وايطاليا لا تشتركان في نظام الثعبان رغم انهما عضوان في السوق الاوروبية .

وقد وصف سماسرة العملات النقدية ورجال البنوك الفرنسيون قرار حكومتهم بانه « حل مخيب للامال » وقالوا انهم فوجئوا به مفاجأة كاملة .

فقال ان البنك الاهلي الفرنسي سيقدم دعما معقولا للفرنك اذا طلب .

وقال ارمان غرينفيلد المتحدث باسم حكومة بون في عاصمة المانيا الغربية ان حكومة المانيا الغربية قد ابدت احترامها للخطوة الفرنسية .

وقال ان قرار التخلي مؤقتا عن نظام الثعبان ، هو قرار مفهوم في ظل الظروف القائمة .

واضاف غرينفلد قائلا ان حكومة المانيا الغربية رغم ذلك قد بذلت جهودا كبيرة لابقاء فرنسا داخل نظام الثعبان .

وقد وصفت الغرفة التجارية والصناعية الالمانية الخطوة الفرنسية بانها خطوة شجاعة وضرورية . وقد اعرب فيلي دي كلرك وزير المالية البلجيكي في بروكسل عن امله في ان تعود فرنسا لنظام الثعبان . وقال في مؤتمر صحفي ان خطوة فرنسا لن تعرض الوجود المستمر لنظام الثعبان للخطر .

هامبورغ — د.ب.ا

طيار اميركي سابق يطلب اللجوء الى السويد

طلب طيار امريكي سابق يدعى جون . ك . الان اطلق سراحه مؤخرا من سجون سلطنة عمان الحصول على حق اللجوء السياسي في السويد .

وقد ادلى جون الان الذي اطلق سراحه بفضل تدخل القسم السويدي للجنة العفو الدولية بتصريحات الى صحيفة « افتونبلاديت » السويدية اكد فيها ان سجن « فايلي » الذي اودع فيه لمدة اربعة اشهر وهو مقيد بالحديد ، يديره مرتزقة بريطانيون .

وكان ضابط بريطاني يعمل في اجهزة الامن في سلطنة عمان ويدعى الكولونيل نايغ ريتشموند ، هو الذي القى القبض على جون الان ، بينما كان قد قدم لتوه طلبا للعمل كطيار في سلطنة عمان . وكان الرجلان قد تعارفا منذ اربعة عشر عاما في هونغ كونغ حيث اقيل ريتشموند الذي كان يعمل حينذاك في البوليس ، وحكم عليه بتهمة ارتكاب جرائم الاغتصاب على اثر شهادة ادلى بها الان .

ويقول الان ان سجن « فايلي » كان اسوأ من معسكرات الاعتقال النازية التي عرفتها . واستطرد قائلا : وحتى النساء والاطفال يتعرضون للتعذيب في هذا السجن حيث يوجد معتقلون قضوا ثمانية اعوام دون ان يحاكموا .

وكان الان قد التقى في السجن برجل سويدي القي القبض عليه على اثر حادث مرور . وكان السويدي قد ترك لدى اطلاق سراحه روايتين بوليسيتين وقلما . وتمكن الان من ارسال استغاثة الى الناشرين السويديين للكتابين .. وسلمت تلك الاستغاثة الى القسم السويدي للجنة العفو الدولية .

وصرح الان في التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة « افتونبلاديت » بانه يرغب حاليا في ان يعيش في السويد ، لانها الدولة الوحيدة التي يعامل فيها الناس وفقا لقواعد اتفاقية حقوق الانسان .



■ فاز المصور الصحفي جيمس بورتيه بجائزة افضل صورة رياضية التقطت ، وذلك في المهرجان السنوي الذي اقيم في امستردام . والصورة تظهر مراكب « طارت » خلال سباق جرى في ميامي بالولايات المتحدة ■ (صورة من ا.ب.)

كرايسكي يصل الكويت في بدء جولة على دول النفط

يصل الى الكويت مساء اليوم الدكتور برونو كرايسكي رئيس وزراء النمسا في بداية جولة سيحاول خلالها التأكيد للدول المصدرة للنفط وسائر الدول العربية ، ان المنظمة الاشتراكية العالمية ليست منحازة ضد العرب .

وهذه الزيارة هي الثالثة التي قام بها الدكتور كرايسكي باسم المنظمة الاشتراكية العالمية منذ ان قررت المنظمة بذل جهود من اجل تحسين مركزها في العالم العربي عقب حرب سنة ١٩٧٣ التي جرت بين العرب واسرائيل .

وكان حزب العمال وهو الحزب الاكبر في اسرائيل قد انشأ منذ مدة علاقات مع المنظمة التي تجمع بين احزاب اشتراكية من بلدان عديدة . ومن هذه الاحزاب حزب العمال الحاكم في بريطانيا والاحزاب الديمقراطية الاجتماعية الحاكمة الان في المانيا الغربية والنمسا وبعض البلدان السكندينافية .

وقد ترأس الدكتور كرايسكي سنة ١٩٧٤ بعثة اشتراكية عالمية الى مصر وسوريا واسرائيل وبعثة اخرى في السنة الماضية الى المغرب والجزائر وتونس وليبيا .

ويقول مراقبون ان رئيس الوزراء النمساوي يتمتع باحترام في العالم العربي اذ انه لم يسمح لاصله اليهودي بأن يؤثر في علاقات النمسا مع الدول العربية .

وتشمل المجموعة التي ترافقه ممثلين عن الاحزاب الاشتراكية في المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والسويد .

وهذا الوفد القادم مباشرة من اجتماع اشتراكي عالمي عقد في البرتغال ، ينتظر ان يزور المملكة العربية السعودية والاردن والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة بعد ان يغادر الكويت .

ومن المقرر ان يستقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت واعضاء الوفد اليوم صباحا قبل ان يبدأوا مباحثاتهم الرسمية مع وفد كويتي على رأسه السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي .

واعلن مسؤولون ان الوفد الاشتراكي سيغادر الكويت بعد ظهر اليوم ولكنهم قالوا انهم لا يعرفون الوجهة التي يقصدها .

الكويت — ر

وزير خارجية هولندا يزور انقرة

وصل ماكس فان در شتويل وزير خارجية هولندا الى انقرة امس ليبدأ محادثات مع الزعماء الاتراك .

ويتوقع ان تتركز المحادثات بين السيد شتويل والسيد احسان صبري تشاغليا نغيل وزير الخارجية التركي والتي ستستمر يومين على العلاقات بين تركيا والسوق الاوروبية المشتركة .

انقره — ر

وفاة مخرج سينمائي اميركي

توفي بوسي بيركلي مخرج عدد من الافلام الموسيقية الاميركية الناجحة خلال سنوات الازمة الاقتصادية قبل مدة ٤٠ سنة ، وذلك في منزله في بالم سبرنغز . ويبلغ من العمر ٨٠ سنة .

واكثر افلامه الموسيقية شهرة « الشارع الثاني والاربعون » وسلسلة « الباحثون عن الذهب » وغيرها .

وقد اخرج في ما بعد « اطفال مسلحون » و « لاجلي ولاجل فتاتي » من تمثيل ميكي روني وجودي غارلاند .

بالم سبرنغز — ر

حديث في الكويت ينسب الى عرفات قوله : مستعدون لاجراء اتصالات مع الاردن

اكد السيد ياسر عرفات مرة اخرى معارضته للمشروعات الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط ، وذلك في حديث نشر في الكويت امس .

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : اننا نعلم تماما ان ايا من المشروعات التي تقدمت بها الولايات المتحدة ليس في صالحنا ، ولذلك فاننا نحمل السلاح لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضدنا .

واوضح عرفات ان عام ١٩٧٦ سيكون بالنسبة للمقاومة الفلسطينية عام التحدي والنضال الثوري في الاراضي المحتلة . واضاف : ان الاحداث الجارية حاليا في الضفة الغربية لنهر الاردن تعد دليلا على ذلك .

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الاردن ، صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا : ان المقاومة على استعداد لاجراء اتصالات مع الاردن ، ولكن لن تكون هناك مصالحة قبل ان تلتزم عمان بقرارات مؤتمر قمة الرباط التي نصت على عودة المقاومة الى الاردن ، وذلك على الصعيدين السياسي والعسكري .

الكويت — و ص ف

محاولة انقلابية فاشلة في النيجر

قال راديو نيامي ان عناصر في جيش النيجر حاولت القيام بانقلاب لكنها اخفقت .

واعلنت الاذاعة بيانا التقط في لندن قال فيه الميجر ادريسا هارونا وزير الدفاع ان عناصر قليلة اشتركت في الانقلاب .

واضاف قوله : لقد اعيد الوضع الى حالته الطبيعية .

وقال : جرى اعتقال زعماء الانقلاب وهم الان في ايدي السلطات .

ودعا الميجر هارونا الى الهدوء في البلاد قائلا ، ان محاولة الانقلاب احبطت نتيجة تدخل وحدات الجيش كلها في نيامي بالاضافة الى قوات الدرك والحرس الجمهوري .

وقال الميجر هارونا امس ان محاولة الانقلاب الاخيرة كان على راسها ضابط برتبة كابتن والسكرتير العام لاتحاد نقابات العمال في النيجر .

لندن — ر

٣ جثث في حطام حريق بتل ابيب

ذكر البوليس انه عثر على ثلاث جثث في حطام حريق اندلع في مجمع للصناعات الصغيرة في تل ابيب ليل امس الاول .

ولم تتم معرفة هويات القتلى الثلاثة . وذكر ان رجال البوليس والاطفاء يواصلون تحقيقهم في اسباب الحريق .

وقد دمر الحريق مصنعا صغيرا للمعادن ومصنعا للمطاط ومستودعا للقطن . ووقع الحريق في منطقة حدثت فيها خمسة حرائق خلال الاشهر الماضية بينها حريق في مستودع ورق تابع لصحيفة « هارتس » .

واستبعد البوليس ان تكون هذه الحرائق نتيجة لنشاط الفدائيين .

تل ابيب — ر

الملك حسين : على اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام

قال الملك حسين امس ان امام اسرائيل واحدا من اختيارين في علاقاتها مع العالم العربي هما « الارض او السلام ولا يمكنها ان تحتفظ بالاثنين معا » .

وابلغ الملك حسين الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط ، ربما فقد نسبيا في هذه المرحلة .

وسئل عن دبلوماسية الخطوة خطوة نحو تسوية في المنطقة فقال : لقد اتخذت خطوات قليلة ، لكن هناك حالة توقف كامل تقريبا في الوقت الحاضر . وليس من الواضح لي في المستقبل المنظور انه يمكن تحقيق المزيد من التقدم ، ما لم يكن بالامكان تغيير الموقف والتركيز على المشكلة الفلسطينية نفسها .

واضاف يقول ان القضية الفلسطينية هي « قلب المشكلة وهذا لا يمكن عمله الا عندما تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه » .

وقال : لقد قلنا مرارا ان امام اسرائيل اختيارا من اثنين هما الارض او السلام . ولا يمكن ان يكون لها الاثنان .

وتحدث الملك حسين في كلمة له في مادبة غداء في نادي الصحافة حيث عقد المؤتمر الصحفي عن « امكان او حتى احتمال » نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

وحذر قائلا : ان نظرة العرب كلها كشركاء جدد في المنية ، يمكن ان تتغير بين عشية وضحاها ، ويمن ان تنجرف الى اسوأ حرب مدمرة عرفها العالم حتى الان .

واضاف يقول : وعلى الرغم من ان العالم يعرف ماذا يجب ان تكون شروط السلام النهائية ، فاننا اليوم لسنا اقرب الى وضعها موضع التنفيذ مما كنا قبل ثلاث سنوات او خمس او عشر سنوات .

٤ بنود لتحقيق السلام

لكن الملك حسين قال انه لا يزال بالامكان تحقيق السلام بموجب اربعة بنود هي :

اولا — حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين .

ثانيا — حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم .

ثالثا — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ شهر حزيران سنة ١٩٦٧ .

رابعا — وضع ترتيبات مناسبة تضمن السيادة ووحدة الكيان والاستقلال السياسي ضمن حدود آمنة ومعترف بها لجميع الدول في المنطقة .

وسئل اذا كانت الدول العربية ستعترف بحق اسرائيل في الوجود اذا هي انسحبت من الاراضي المحتلة ، فقال ان موافقة العرب على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ تعني ضمنا حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة .

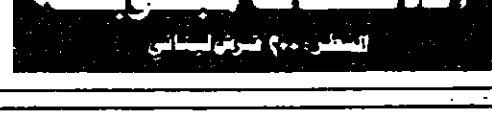
لكنه قال ان ذلك ينطبق فقط في حالة تنفيذ اسرائيل بدورها بنود القرار بما في ذلك الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وسئل الملك حسين عن علاقات الاردن مع سوريا فقال : اننا نأمل ان تصبح العلاقات بين الاردن وسوريا مع مرور الزمن مثالا يحتذى للاخرين ، ومثالا طيبا على ما يمكن للاخلاص ان يحققه لشعب المنطقة .

وقال الملك حسين مشيرا الى « اخي الرئيس السوري » انه يقابل الرئيس حافظ الاسد بانتظام « للبحث بالتفصيل في اية قضايا وفي جميع النواحي السياسية » .

واضاف يقول : لقد كان التقدم حتى الان مرضيا جدا .

طوكيو — ر







مجلس الجامعة العربية يبدأ اجتماعاته بالتحذير من انتقال كارثة لبنان لخارجه

اجتمع ٢٠ وزير خارجية عربيا او من ينوب عنهم في القاهرة امس ، واستمعوا الى دعوة لمحاولة فهم واجراء دراسة عملية لما جرى في لبنان لتجنب كارثة ككارثته تصيب اي بلد عربي .

ويحضر الوزراء اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي يبحث في تحديد موعد المؤتمر القمة العربي الثامن وذلك ضمن جدول اعماله .

ومن المتوقع ان يسيطر النزاع على الصحراء بين الجزائر والمغرب وموريتانيا ، وتطورات الموقف في لبنان على المناقشات .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة في كلمته في الاجتماع ان العالم العربي واجه في السنة الماضية تجارب مؤلمة لا زال يعاني منها،وفي مقدمتها ازمتا لبنان والصحراء الغربية ، كما اهتز التضامن العربي.

واضاف قوله : وكان من دواعي الاسف ان تنجم نزاعات بيننا ونحن لا نزال نواجه العدوان الاسرائيلي المحتل للارض العربية والمتحدي لحقوق الشعب الفلسطيني الاساسية .

ودعا الى مواجهة صريحة للمسؤولية المشتركة والى العمل الجاد لحشد جميع القوى والامكانات السياسية والمادية من اجل التحرير والتنمية .

وقال الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ورئيس الدورة الحالية للمجلس ان الساحة العربية تمر بظروف صعبة وحساسة .

وقال : ان اهم ما يواجهنا هو انعدام روح التضامن ، واول قضية عاجلة هي قضية تسوية الخلافات العربية ، وايجاد قاعدة للارضية المشتركة لفهم عربي جديد .

واكد الحاجة الى التنسيق الاقتصادي والعسكري العربيين ، ودعا الى البحث في وضع صيغة عملية وفعالة ووضع سياسة واضحة لتنفيذ هذين البندين .

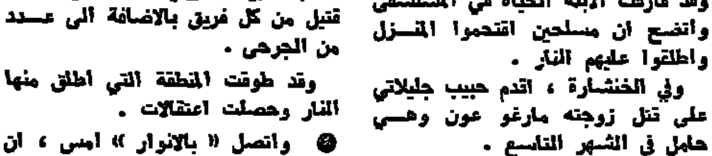
ودعا الى محاولة فهم واجراء دراسة عملية لما جرى للبنان لتجنب كارثة ككارثته تصيب اي بلد عربي .

وقال : ان مثل هذه الدراسة ستوصلنا الى مخطط لتحاشي اهدار الطاقة العربية .

وقال انه مطلوب من الجميع معالجة ما يحدث في المغرب وايجاد حل معقول « يجنبنا كارثة اخرى » .

وواصل المجلس الذي تفرع الى لجان ، اجتماعاته في وقت لاحق امس.

القاهرة — ر ، ا.ش.ا



■ مصفحة قرب غاليري سمعان أمس .. الوحيدة في الشارع ■
(تصوير هاني تفاحة)

الكويت تعفي البضائع اللبنانية من رسم التخزين

اتخذت الحكومة الكويتية قرارا باعفاء كافة البضائع المرسلة الى لبنان والموجودة حاليا في الموانيء الكويتية من ايداعها في المخازن .

واتخذ هذا القرار بعد ان قدم التجار ورجال الاعمال اللبنانيون طلبا بهذا المعنى الى جميع الحكومات العربية . الكويت — وصف

اقتراح يهودي برفع الضرائب عن الشركات المتعاملة مع اسرائيل

قدم ابراهام ريبيكوف الديمقراطي عن رود ايلاند امس الاول امام مجلس الشيوخ اقتراحا بقانون يقضي بالغاء مختلف التخفيفات الضرائبية بالنسبة الى الشركات الاميركية التي تلتزم بالمقاطعة التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل .

ويقضي اقتراح ريبيكوف وهو واحد من اعضاء مجلس الشيوخ اليهود الثلاثة في الولايات المتحدة بان تلغى بالنسبة الى هذه الشركات اعتمادات الضرائب الخاصة بالضرائب المدفوعة في الخارج ومختلف المزايا الضرائبية الاخرى لا سيما بالنسبة الى التصدير.

وايد هذا الاقتراح عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وهم بيرشن لي وجيمس باكلي وجيلكوب جافيتس ووليام بروكسماير وريتشارد شويكر .

٢٠ قتيلا — تتمة

وفي بلدة كترمايا الشوف ، قتل فؤاد سليم حداد وزوجته سعادنقولا حداد وابنتهما هدى بالرصاص داخل منزلهم وقد فارقت الابنة الحياة في المستشفى واتضح ان مسلحين اقتحموا المنزل واطلقوا عليهم النار .

وفي الخنشارة ، اقدم حبيب جليلاتي على قتل زوجته مارغو عون وهي حامل في الشهر التاسع .

وفي انطلياس ، اقدم غازي عشقوتي على قتل نعيم الحاج لاسباب لم تعرف .

وفي الاوزاعي ونحو الساعة السادسة مساء اطلق مسلحون النار على مسلحين كانوا متجهين نحو خلده ونتج عن ذلك اشتباك بين الفريقين ادى الى سقوط قتيل من كل فريق بالاضافة الى عدد من الجرحى .

وقد طوقت المنطقة التي اطلق منها النار وحصلت اعتقالات .

● واتصل « بالانوار » امس ، ان مخفر بكفيا لم يتعرض لاي هجوم امس الاول ، وكذلك مخفر المروج .

آراء دستورية — تتمة

الدستور نفسه لم يذكر من الاسباب الاخرى الا سببا واحدا موقتا هو ما ورد في المادة ٦١ من الدستور ، اي عندما يتهم الرئيس وتكف يده عن العمل وتعتبر الرئاسة خالية الى ان تفصل القضية من قبل المجلس الاعلى .

فلو كانت المادة ٧٤ المذكورة قصدت هذا السبب الموقت وحده ، لكانت ذكرته صراحة بدلا من استعمالها العبارة الواسعة الشاملة « اي سبب اخر » .

وهذا السبب الاخر يعود تفسيره الى مجلس النواب وحده لانه يملك السيادة التشريعية بوجهها القانوني والدستوري لا سيما متى كان هذا التفسير صادرا عن اكثرية كافية دستوريا لتعديل الدستور نفسه وفاقا للمادة ٧٩ منه .

● ثانيا — الاعراف الدستورية ، علاوة على النص الدستوري المشار اليه ، فان الاعراف البرلمانية المتممة لنصوص الدستور تؤيد هذا التفسير. ومن هذه الاعراف السابقة : طلب البرلمان البريطاني من الملك ادوار الثامن التنازل عن العرش ، فرضخ لطلبه في ١ كانون الاول ١٩٣٦ .

فمن باب اولى تطبيق هذه السابقة على الجمهورية التي تختلف عن الملكية من حيث مدة الولاية ومن حيث ارتكاز ولاية الرئيس على الانتخاب الصادر عن المجلس نفسه الذي يطلب منه الاعتزال .

● ثالثا — الضرورات العامة . ان الضرورة في مسائل الامن تجيز كثيرا من التوسعات في التفسير لا سيما اذا كان هذا التفسير الوسيلة الوحيدة لاعادة الشرعية الى مرافق البلاد ومؤسساتها فضلا عن تأييده بمبايعة واستفتاء شعبي عارم .

ومعلوم ان الشرعية معناها سيادة القانون ، اي احترام جميع قوانين البلاد وتطبيقها عمليا . فمتى هتكت القوانين واستبيحت ما اقرته من حقوق بهدر الارواح والاموال والاعراض والكرامات والحريات والقيم جميعا ، ومتى انحطت الممارسات السياسية الى مهاترات وتحديات وانانيات ، عندئذ تنتفي الشرعية ويرحب الشعب بكل وسيلة تؤدي الى اعادتها .

وفي مثل هذه الحالة ارى انه ينبغي لمجلس النواب ان يعتبر سدة الرئاسة خالية وان يجتمع فورا لانتخاب خلف عملا بالمادة ٧٤ وما بعدها من الدستور اللبناني .

توحيد الجهود — تتمة

وقال : والبيان الذي صدر يقصد منه التنسيق بازاحة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، لا اكثر ، وهو تعاون مشترك بين الجيش اللبناني العربي وبين حركة العميد الاحدب .

وعن موضوع « الفراغ الدستوري » قال : اذا فرغت سدة الرئاسة فاننا حريصون على ان يجتمع المجلس النيابي فورا بالرغم من انه لم يعد يمثل الشعب وليس له غير صفة محض شكلية لكي ينتخب رئيس الجمهورية المقبل .

وختم قائلا : انني هنا اتكلم باسم الحركة الوطنية كلها لكي ابدد جميع المخاوف حول نواياها .

الاسعد : — تتمة

اللجان ، هل هناك من مجال لطرح القضايا العامة او القضايا المطروحة ؟

☐ نحن حريصون على عقد هذه الجلسة ، عملا بالمادة الدستورية . وكما نعلم ان الدستور يفرض عقد هذه الجلسة ، دون غيرها من جدول اعمال اخر ، وبعد الانتهاء من اختيار اللجان ، يمكن طرح اي قضية .

● بالنسبة للعريضة التي وقعت ، لقد قيل ان هناك عريضة ثانية ، ما هي ؟

☐ نص العريضة هذا شيء ثانوي جدا ، وانا لم اقم مقارنة بين عريضة واخرى . ولكن قيل لي ايضا ان هناك عدة نصوص اقترحت ، وان النص الاخير تم الاتفاق عليه بين ممثلين عن الجهات المختلفة .

● نشر اليوم في الصحف ان مدير عام رئاسة الجمهورية رفض تسلم العريضة النيابية ، فهل يعتبر الاعلام في هذا المؤتمر بمثابة تبليغ ؟

☐ الاعلام في المؤتمر لا يعتبر بمثابة تبليغ . لكن الاطلاع قد حصل حسب ما اعتقد ، بالوسائل الاعلامية قبل هذا المؤتمر . كلفت مدير عام رئاسة مجلس النواب احسان ابو خليل تسليم القرار الى مدير عام رئاسة الجمهورية ، فاتاني مدير عام مجلس النواب ان مدير عام رئاسة الجمهورية قال ان هناك تواقيع لم يرقمها اصحابها ، ووقعت بالنيابة عن اصحابها ، ولهذه الاسباب اعتذر عن استلام القرار . وعلى اي حال ، اذا كان هنالك تواقيع يمكن الاستيضاح من اصحاب هذه التواقيع ، اذا كانوا وقعوا او لم يوقعوا . كان يمكن للرئاسة ان تتسلم العريضة ، وتستوضح . وهذا امر ثانوي على اي حال ، لانه ، كما قلنا ، القضية هي قضية في الاطار المعنوي ، وفي الاطار الوطني ، وفي اطار التحسس بالمسؤولية تجاه هذه المحنة التي نتخبط فيها .

● كما تعلم الناس تعيش على اعصابها في هذه الفترة ، كرئيس للسلطة التشريعية هل انت متفائل بالخروج من هذا المأزق ؟

☐ كنت اقول دائما ان التشاؤم والتفاؤل ، اذا كان ذلك يعني ان الحالة النفسية ، فهذا امر لا ادين به . ولكن هناك واقع ، وفي ضوء الواقع يجب ان يكون الانسان متشائما او متفائلا . فالواقع ان هذا الجو لا يسمح لنا بالتفاؤل اطلاقا . لا يجوز ان نجني على انفسنا بايدينا ؟ لم يعد ثمة من مجال للتريث وللتسويف والتأجيل اطلاقا . يجب انهاء الازمة ، خصوصا واننا لسنا وحدنا في الميدان . هنالك اعداء متربصون ، اعداء غير منظورين ، وهنالك اعداء على الحدود .

العدد ليس مهما

● ما هو عدد موقعي العريضة ؟

☐ هنالك نواب وقعوا العريضة وهنالك من طالب بان يوقع العريضة ، وعلى اي حال ، فقضية الرقم لم تعد ذات اهمية .

● هل تعتقد ان استقالة رئيس الجمهورية تحل المشكلة في لبنان ؟

☐ انا لا اجزم بان الاستقالة تحل المشكلة ، ولكن اقول انه اتفق على ان هذا هو المخرج الذي يفسح في المجال لحل المشكلة . واذا كان هناك من مخرج اخر ، اعود فاقول اعطونا هذا المخرج . واعود فاقول ايضا ان هذا المخرج اتفق عليه الاقطاب ،وكنت انا هنا في المجلس والاقطاب كانوا هنا ، مثل الرئيس شمعون ، والشيخ بيار الجميل ، والرئيس رشيد كرامي وصائب سلام ، ومع احترامي لبقية الاقطاب فقد اتفق عليه هؤلاء .

تحرك عسكري — تتمة

هذه القوافل شملت ١٥ سيارة مصفحة وناقلة جنود مصفحة ، بالاضافة الى مدافع ميدان وذخيرة .

وقالت ايضا ، ان عناصر « جيش لبنان العربي » كانت تتألف من ١٥٠ جنديا يرتدون لباس الجيش اللبناني ، بينما اعتمر كثيرون منهم الكوفيات .

وقد توقفت هذه المجموعات المسلحة في منطقة « فاميلي بيتش » في خلده على جانبي الطريق ، بينما تمركزت قوات من « الصاعقة » وجيش التحرير عند تقاطع رأس كورنيش الاوزاعي — خلده (خط السكة الحديد) المؤدي الى صيدا والشويفات وبيروت . وقد زودت بمدفعين صاروخيين بالاضافة الى سيارات جيب محملة بمدافع لا ترتد عيار ١٠٦ ملم .

كما انتشرت قوات الصاعقة وجيش التحرير من ناحية ثانية على تلال عرمون وشاطيء البحر واغلقت جميع المنافذ المؤدية الى عاليه وبيروت .

قطع طريق خلدة

وفي الخامسة مساء اضطرت قوات « الصاعقة » الى قطع الطرق المؤدية الى صيدا وبيروت والشويفات ،وكذلك الى اعادة السيارات من حيث اتت .

وفي السادسة حصل اشتباك قصير بالاسلحة الخفيفة بين مسلحين من الاوزاعي وهذه القوات ، سقط على اثره قتيل من كل فريق واربعة جرحى .

وذكر ان جيش التحرير القى القبض على عدد من المسلحين في منطقة الاشتباكات .

وبالمقابل وجه العقيد انطوان بركات مجموعة من الدبابات والمدفعية الثقيلة الى منطقة الكحالة لصد الهجوم الذي كان متوقعا من ناحية عاليه .

وقد وصل الى عاليه ايضا نحو الفي مسلح من ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي صباح امس وانتشروا على الهضاب المحيطة مع « جيش لبنان العربي ».

وكانت قوات « جيش لبنان العربي » قد سيطرت على ثكنة حمانا امس ، وتوجه الملازم اول احمد الخطيب والسيد ابراهيم قليلات اليها بعد الظهر ، ثم عادا .

لقاء مع الرائد ضاهر

وفي لقاء مع قائد مجموعة « جيش لبنان العربي » في خلدة الرائد يعقوب ضاهر قال للصحفيين امس بانه كان يعتزم مهاجمة القصر الجمهوري وكان سيواصل الزحف اليوم (امس) ولكن رؤساءه امروه بالتوقف .

وقال الرائد ضاهر (٢٧ عاما) : قد يكون من الضروري ان نشق طريقنا عبر هذا الحاجز . وكان يشير الى قوات الصاعقة .

وسئل الرائد ضاهر عما اذا كان يعتزم اسقاط الرئيس فرنجية فقال : طبعا . ماذا تتوقع مني ان افعل الذهاب الى بعبدا لاحيي فرنجية ؟

وقال إنه يفضل اسقاط الرئيس « دون سفك دم » . الا انه اضاف : اننا سنخرجه من هناك اذا كان لا يزال حيا .

وامتنع عن القول ما اذا كان هذا الزحف المدرع يقصد منه ان يكون جزءا من حركة كماشة فكها الثاني المغاوير في ثكنة حمانا .

وفي وقت لاحق في المساء عززت مواقع « جيش لبنان العربي » في خلدة بخمس دبابات . بينما جرى بالمقابل تعزيز قوات المواجهة على مفترق طرق خلدة — الاوزاعي بمدفع صاروخي ومدفع رشاش خفيف

السوق السوداء

■ ازمة البنزين استمرت خانقة أمس ، ولم تصل اية كميات منه الى المحطات . وقد نشطت السوق السوداء على الارصفة وبيعت الصفيحة باكثر من ١٥ ليرة . وفي الصورة بائع بنزين متجول قرب الاونيسكو ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

اقرار مشروع الغاء المعاهدة المصرية - السوفياتية
موسكو : الداعون للالغاء يتحملون مسؤولية تاريخية

صدق مجلس الشعب المصري مساء امس ، على مشروع القرار الجمهوري الخاص بانهاء العمل بالمعاهدة المصرية — السوفياتية.

وفي ما يلي نص القرار :

قرار رئيس جمهورية مصر العربية بشأن انهاء العمل بالمعاهدة المعقودة بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عن الصداقة والتعاون ، والموقع عليها في القاهرة في السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١ .

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور

وبعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ٨٨٤ لسنة ١٩٧١

وبعد موافقة مجلس الشعب ،

قرر :

مادة اولى : انهاء العمل بالمعاهدة المعقودة بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عن الصداقة والتعاون والموقع عليها في القاهرة في السابع والعشرين من شهر مايو ١٩٧١ .

مادة ثانية : يعتبر هذا القرار نافذا من تاريخ صدوره .

مذكرة فهمي الى سالم

وكان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية قد قدم الى ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء امس مذكرة طويلةعن العلاقات المصرية — السوفياتية تفسر الاسباب التي دعت مصر الى الغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي ابرمت في السابع والعشرين من ايار ١٩٧١ بين البلدين .

وتشير مذكرة وزير الخارجية المصرية الى ان قرار مصر يرجع الى عدم احترام الجانب السوفياتي للمادة ٢ الواردة في المعاهدة والتي تنص بصفة خاصة على امداد مصر بالامكانيات العسكرية الكفيلة بازالة اثار العدوان الاسرائيلي الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ .

واتهم اسماعيل فهمي في مذكرته الاتحاد السوفياتي بانتهاك المادة الاولى من المعاهدة ، عن طريق التدخل في الشؤون الداخلية للشعب المصري .

● وفي موسكو ، حذر راديو موسكو امس الذين دعوا الى الغاء معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية — المصرية من انهم سيتحملون مسؤولية خطيرة نتيجة لذلك .

وقال المعلق وهو الكسندر تيميشكين : ان هؤلاء الذين دعوا الى هذا العمل سيتحملون مسؤوليات خطيرة نتيجة لذلك .

وقال تيميشكين وهو خبير في الشؤون العربية : ان قوى الامبريالية والرجعية ، تدرك ان التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي هو عقبة في طريق تحقيق المخططات القذرة . ولذا فقد شددت هجماتها على هذا التعاون .

القاهرة ، موسكو — ر،وصف

مجلس قيادة — تتمة

بعد ظهر امس سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان ، وقال مصدر رسمي اثر المقابلة انها تناولت البحث في اخر تطورات الوضع اللبناني .

مشاورات الصدر

وكان الامام الصدر قد وصل الى دمشق ليل امس الاول ، واجتمع مطولا قبل ظهر امس الى الوزير عبد الحليم خدام . وسئل الصدر بعد الاجتماع عن احتمال استئناف الوساطة السورية ، فقال : ان الموقف يفرض اجراء بعض المشاورات هنا في دمشق، قبل استئناف مهمة الوسطاء .

واضاف الامام : ان الموقف في لبنان كان حساسا على الدوام ، وان كل شخص متمسك بمتابعة المساعي الصادقة من اجل ايجاد حل ، وباسرع ما يمكن من الوقت .

واعلن في العاصمة السورية ان مجلس الوزراء استهل جلسته امس ، برئاسة السيد محمود الايوبي ، باستعراض الوضع السياسي في المنطقة .

.. والوفد الكتائبي

والى دمشق وصل ايضا وفد كتائبي يضم الدكتور جورج سعادة والسيد كريم بقرادوني ، عضوي المكتب السياسي الكتائبي ، فاستقبلهما الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل . ومن مكتب اللواء جميل اجرى النائب سعاده اتصالا بالقصر الجمهوري ، كما اجرى ثلاثة اتصالات بالشيخ بيار الجميل قبل الظهر وبعده وفي المساء .

وقالت مصادر كتائبية ان الوزير خدام اجرى بدوره اتصالين بالجميل واكد له اهتمام سوريا الكامل بتتبع الاحداث في لبنان . ومما قاله : اننا نعتبر ان كل ما يحاك ضد لبنان يحاك ضد سوريا نفسها . ونحن مصرون على استئناف الوساطة التي نقوم بها ، حالما تصبح الاجواء مؤاتية لذلك .ويعود الوفد الكتائبي الى بيروت اليوم .

واكدت الاوساط الكتائبية ان الوزير خدام اتصل حوالي الظهر بالسيد زهير محسن قائد قوات « الصاعقة » ، وطالبه بان يولي التطورات الاخيرة كل اهتمام ، وابلغه اهتمام الرئيس الاسد الكلي بعدم السماح بان تصل اية رصاصة الى القصر الجمهوري في بعبدا .

في هذا الوقت تمت اتصالات بين الرئيسين كرامي وسلام من جهة ، والشيخبيار الجميل من جهة اخرى ، كشفت عن مشاريع حلول يتعاون عليها الكتائب والاحرار بالتفاهم مع القصر وقيادة الجيش،ويمكن ان تكون قريبة التنفيذ، وان يعمل الوفد السوري في عودته على تنفيذها ، استنادا الى الوثيقة الدستورية الاخيرة .

٣ مشاريع حلول

والحلول المطروحة في ثلاثة اتجاهات : اتجاه عسكري يؤدي الى اعادة توحيد الجيش ، وسياسي يرمي الى تشكيل حكومة جديدة ، ولبناني — فلسطيني يقضي بالتفاهم على تنفيذ اتفاق القاهرة .

ويقضي الحل العسكري بتشكيل مجلس قيادةجديد للجيش من ٥ ضباط هم : جورج زخور ، عزيز الاحدب ، فرانسوا جينادري ، فوزي الخطيب ، توفيق جلبوط . وهناك من يقترح ان يحقق هذا المجلس مزيدا من التوازن الوطني ، فيكون من ثمانية اشخاص ، ويضم ايضا سيمون سعيد ، ديب كمال وسعيد نصرالله . وثمة اقتراح اخر بان يستبدل فوزي الخطيب بالملازم اول احمد الخطيب ، وان يدخل مجلس القيادة الجديد العقيد الطيار جورج غريب .

وتؤكد اوساط مطلعة ان تشكيل مجلس القيادة هذا ، يمكن ان يتم بالتفاهم مع القصر والقيادة الحالية ، ويمهد بالتالي لحل سياسي قريب ، بعد ان يعيد الجيش الى ثكناته .

والمشاورات التي تمت امس ، بين حركة العميد الاحدب وقادة « جيش لبنان العربي » من جهة ، وبين اليرزة وبعبدا من جهة اخرى ، تركزت في هذا الاتجاه بالذات .

وقد قام الرئيس كميل شمعون صباح امس بجولة عقد خلالها ثلاثة اجتماعات الاول مع الاباتي شربل قسيس،والثاني مع كبار قادة الجيش في وزارة الدفاع تخللته خلوة مع العماد حنا سعيد قائد الجيش ، وقد بحث خلال اللقاء عن النقاط التي يمكن ان تؤدي الى حل وسط للازمة .

اما الاجتماع الثالث للرئيس شمعون فقد كان مع الرئيس فرنجيه ، وقد نقل اليه نتيجة اجتماعه بضباط القيادة، وذلك بحضور الاب سمعان الدويهي ، والشيخ بطرس الخوري والنائب ادمون رزق .

وقالت اوساط وزير الداخلية انه التقى بعد الظهر الشيخ بيار الجميل في منزل الشيخ بطرس الخوري ، ونقل اليه نتيجة اتصالاته ، كما استمع منه الى نتائج الاتصالات التي اجراها الوفد الكتائبي في دمشق . واضافت الاوساط نفسها ان قائد الجيش سيزور القصر اليوم ، وان الرئيس شمعون قد يلتقي العميد عزيز الاحدب ، لمتابعة اتصالاته الرامية الى تشكيل مجلس قيادة جديد للجيش .

تطور اساسي

ويبقى تطور اساسي كان امس محدود التداول ، ووزعته بعض الوكالات الاجنبية ، وهو عزم الرئيس فرنجية على تقديم استقالته . وتتوقع مصادر محلية مطلعة ان تتم هذه الاستقالة بصورة تلقائية (؟)، كما في ايام الشيخ بشارة الخوري ، عندما تسمح التطورات بتشكيل حكومة جديدة يكون على رأسها مارونيا ، استثنائيا ولتأمين المرحلة الانتقالية بين الاستقالة وانتخاب رئيس بديل .

وسبق للشيخ بشارة الخوري انسلم الحكم الى مجلس وزراء برئاسة اللواء فؤاد شهاب عندما قرر الاستقالة .

وعلى هذا الاساس ، يتوقع المراقبون ان يتم حل الازمة سياسيا ، على مراحل متلازمة هي التالية :

— توحيد الجيش عن طريق العفو السياسي وتشكيل مجلس قيادة جديد .

— تشكيل حكومة جديدة برئاسة ماروني تؤمن المرحلة الانتقالية .

— وضع مشاريع القوانين التي تنص عليها الوثيقة الدستورية موضع التنفيذ .

— افساح المجال امام الرئيس فرنجيه ، لتقديم استقالته ، اذا وجد ذلك مناسبا .

— تنفيذ اتفاقية القاهرة ، بالتعاون مع السوريين .

ولكن هذه الحلول جميعها ، على تكاملها الظاهر ، قد تصطدم بتطور الصراع وواقع الحال،قياسا على التبدل في ميزان القوى وتطورات القتال ، واذا اتسعت المعارك فان عملية توحيد الجيش التي يمكن ان تسهل الحل السياسي اللاحق ، قد تصبح بعيدة التوقع .

وفي هذا الوقت تقول مصادر مقربة من القصر الجمهوري ان كل الاخبار التي توزع عن رغبة الرئيس فرنجية في الاستقالة ، لا تعدو كونها « كذبة كبيرة » ، وان الرئيس لا يجد مبررا للاستقالة من قريب او بعيد .

الاسد : — تتمة

الفلسطيني .

واكد الرئيس السوري انه ليس لديه في الوقت الراهن اي مشروع محدد للخروج من المأزق ، وابدى ايضا تحفظه فيما يتعلقبالموقف الذي ستتخذه سوريا لدى انتهاء فترة صلاحية قوات الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات في الجولان في الثلاثين من ايار القادم .

وقال الاسد : نحن نبحث هذه المسالة ولم نتخذ بعد اي قرار بشانها .

واجاب الرئيس الاسد على سؤال عن العلاقات السورية — العراقية فقال انها ليست طيبة بالصورة التي يتعين ان تكون عليها العلاقات بين دولتين شقيقتين .

واختتم الرئيس السوري تصريحاته قائلا : ولا نعتقد ان هذا الوضع سيستمر ، ان واجبنا نحن السوريين يتمثل في العمل بحيث يتسنى لنا التغلب على مصاعب ذلك الموقف المؤقت . ويقع الواجب نفسه على عاتق اشقائنا العراقيين .

باريس — وصف

اسف كويتي لعودة الاضطرابات الى لبنان

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي عقب اجتماع مجلس الوزراء امس ، بان الحكومة الكويتية تشعر باسف ازاء تجدد الاضطرابات في لبنان .

واعرب السيد حسين عن امله في ان تسفر الجهود المخلصة عن اعادة الهدوء والسلام الى ربوع لبنان .

وقال ان مجلس الوزراء وافق على مشروع القانون الخاص بمساهمة الكويت في صندوق الدعم العربي للدول الافريقية بما يعادل حوالي ٤٠ مليون دولار .

ويهدف الصندوق لمساعدة الدول الافريقية في مشروعاتها الخاصة بالتنمية كما وافق المجلس على تخصيص موقع لشركة الملاحة العربية المتحدة لتقيم عليه مبانيها وادارتها .

واستمع المجلس الى تقرير من وزير المالية عن اجتماعات وزراء مالية دول الخليج الذي عقد بمدينة «الخبر» بالمملكة العربية السعودية لمناقشة دعم الاقتصاد المصري .

وذكر وزير الدولة انه سيعقد اجتماع اخر خلال يومي ٣١ اذار واول نيسان القادم بالرياض للبدء في تنفيذ هذا المشروع .

الكويت — وصف ، ا.ش.ا

الكويت تواصل مفاوضاتها لشراء اسلحة حديثة

اكد الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي امس ، ان الكويت تواصل مفاوضاتها مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لشراء اسلحة حديثة .

وقد ادلى الوزير الكويتي بهذا التصريح على اثر نبا يقول بان الكويت تتفاوض مع فرنسا بشأن شراء صواريخ « كروتال » واسلحة اخرى .

ولم يدل الشيخ سعد العبدالله باية ايضاحات ، بل اكتفى بالقول بان المفاوضات الخاصة بشراء « اسلحة دفاعية » لا تزال جارية .

الكويت — وصف

بيان الانذار — تتمة

الملازم الاول المغوار جوزف حبشي ، الملازم الاول منير قعسماني ، الملازم الاول المغوار حسان فارس ، الملازم الاول المغوار جوزف كرم ، الملازم الاول المغوار عمر عبدوني ، الملازم الاول المغوار جهاد شاهين ، الملازم الاول المغوار محمد العجوز ، الملازم الاول المغوار فارس زيادة ، الملازم الاول المغوار سمير حميصل ، الملازم الاول المغوار سعيد ممتاز ، الملازم الاول حميد اسبر ، الملازم الاول رياض مزهر ، الملازم المغوار وليد سكرية ، الملازم المغوار بهجت منصور ، الملازم المغوار منير الياس ، الملازم المغوار كمال الاعور ، الملازم الاول عباس نصرالله ، الملازم المغوار سمير شيري، الملازم المغوار محمد بيضون ، الملازم المغوار جورج اسطنبولي ، الملازم المغوار ماهر الطفيلي .

واعلن مساء امس ان الانذار مدد الى الساعة الثامنة صباح اليوم .

وفي وقت لاحق اذاع راديو بيروت المؤيد للرئيس فرنجية برقية جاء فيها : نؤيد الشرعية ونضع انفسنا ودماءنا فداء وحدة لبنان الغالي .

قائد كتيبة المغاوير الاولى الرائد مخول حاكمه ، قائد كتيبة المغاوير الثانية النقيب سمير الاشقر ، النقيب المغوار انيس طوبيا ، الملازم الاول جوزف حبشي ، الملازم الاول جوزف كرم ، الملازم الاول فارس زيادة الملازم الاول جهاد شاهين ، الملازم الاول بهجت منصور .

البطريرك خريش — تتمة

٤ — ان ما صرنا عليه من واقع اليم لا تقع تبعته على رئيس الجمهورية وحده بل بنوع اخص على الحكومات المتتالية المسؤولة قانونا وواقعا عن الامن والاستقرار وحسن ادارة شؤون البلاد ، وهي تبعة يشارك في حملها جميع المسؤولين كل على نطاقه بعد ان سكتوا على ما حدث من تجاوزات وارتكب من مخالفات وجرائم لها في النظام الديمقراطي طريقة قمعها والمحاسبة عليها .

الاعتراف بالخطأ

٥ — ان الانقاذ لا يتم الا بالاعتراف بالخطأ والاقلاع عن فتح الملفات القديمة والعودة الى الله والضمير والاصالة اللبنانية والمبادرة الى عقد جلسات مصارحة بين جميع الفرقاء للاهتداء الى حل يؤمن استئناف مسيرة الوطن على طريق الامن والاستقرار والازدهار وهذا ما يقطع الطريق على المداخلات الجانبية التي تفسد ما يقترح كل مرة من حلول ويحبط المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن .

ونحن فيما نرجو ان تستانف الوساطة السورية نشاطها الخير بغية اعادة الاستقرار الى البلاد ،نعلن استعدادنا التام للمساهمة في انجاح كل مسعى مفيد للخروج من الازمة الراهنة . وندعو جميع افراد الجيش وقطاعاته الى العمل بوحي الشرف العسكري والعودة الى الانضباطية تحت امرة القيادة اللبنانية الواحدة .

ونهيب بجميع اللبنانيين ان يتقوا الله في لبنان وينبذوا انانياتهم ويشفقوا على انفسهم وابنائهم فلا يضيع عليهم بناء مستقبلهم في الخصومات القاتلة ويتكاتفوا لانقاذ الوطن من محنته مرتضين في هذا السبيل اغلى التضحيات .

وهكذا يتمكنون من العمل على بناء لبنان جديد تمخضت به الاحداث بالالام والدموع والدماء ، بعد ان يكونوا قد افادوا من ذلك كله امثولة كبرى وهي ان الاوطان لا تبنى وتزدهر وتدوم الا بالمحبة .

القصر يوفد بطرس حرب الى بكركي

اوفد الرئيس فرنجية امس الى بكركي النائب بطرس حرب ، لمقابلة البطريرك خريش . وقد اجتمع نائب البترون في بكركي بالمطران اغناطيوس زيادة ايضا ، قبل ان يصدر عن الصرح البطريركي بيان اعتبر متعاطفا مع موقف القصر .

معلومات عن دخول ٦ كتائب سورية الى لبنان

ترددت انباء امس نفتها دمشق بلسان رسميين ، عن دخول ٦ كتائب سورية مدرعة الى لبنان من جهة البقاع .

وذكرت المصادر التي وزعت هذه الانباء عن ان ٤ كتائب تضم ٨٠ آلية بقيت في البقاع ، فيما توجهت كتيبتان من الوحدات الخاصة للمظليين ، بقيادة الضابط علي حيدر الى طريق خلدة .

اطلاق رصاص في جونيه

حصل اشتباك محدود في جونيه امس ، بين مسلحين حزبيين وشخص ذكر انه يدعى فوزي عرموني ، لخلافات لم يكشف عنها .

جنبلاط يواصل التنسيق مع « الحركة الاصلاحية »

قطع السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس الاجتماعالذي كانمقررا للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، وتوجه الى عاليه لاجراء بعض الاتصالات المتعلقة بالتعاون مع الحركة الاصلاحية .

وكان جنبلاط قد تداول في التطورات الراهنة قبل توجهه الى عاليه ، مع جورج حاوي ومحسن ابراهيم ومحمود طبو ، كما اجتمع الى النائب عبد المجيد الرافعي والسيد عزت حرب .

وقال الرافعي ان الجميع بانتظار التطورات التي ستستجد على صعيد اقالة رئيس الجمهورية .

راديو « المرابطون » ينصح بالابتعاد عن الاماكن المعرضة

وجه راديو « صوت لبنان العربي » التابع لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) نداء الى المواطنين بالابتعاد عن الاماكن المعرضة للقصف والاماكن المكشوفة .

وطلب من المواطنين التزام منازلهم والتحلي بالهدوء ، وهو يلفت النظر الى انتهاء مهلة الانذار الموجه من قيادة منطقة جبل لبنان الى الرئيس سليمان فرنجية بالاستقالة قبل الساعة الثانية من بعد الظهر .

وقال الراديو : ترقب ايها الشعب العظيم لحظات حاسمة .

الاسرائيليون يسألون عن الحالة في لبنان

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قامت الطائرات الاسرائيلية صباح امس بالتحليق على ارتفاعات متوسطة فوق صيدا وصور والنبطية ، بينما اقام الاسرائيليون حاجزا للتفتيش على طريق عديسة — مرجعيون كان يوقف السيارات مستطلعا ركابها عن الاوضاع في لبنان . وقد استمر الحاجز حتى الحادية عشرة ظهرا .

ومن ناحية ثانية أطلق الاسرائيليون بضع قذائف باتجاه وادي الصالحاني والمناطق الزراعية المحيطة ببليدا وميس الجبل (قضاء مرجعيون) . وقد اقتصرت الاضرار على المزروعات .

« واشنطن بوست » : اسرائيل تملك ١٠ او ٢٠ قنبلة ذرية

اعلنت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية يعتقدون ان لدى اسرائيل ما يتراوح بين ١٠ و٢٠ قنبلة نووية .

واوضحت الصحيفة انه خلال اجتماع عقده هؤلاء المسؤولون في الاسبوع الماضي مع اعضاء مجموعات شركات الطيران صرح المسؤولون بان الدولة العبرية تملك ما بين ١٠ و٢٠ قنبلة على « استعداد لاستخدامها ».

واضافت « واشنطن بوست » ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن تقديرها للقوة النووية لاسرائيل التي رفضت دائما ان تشير الى ما اذا كانت تملك ام لا تملك قوة ضاربة نووية .

ولم يصدر اي ايضاح فيما يتعلق بالطبيعة المحددة لهذه الاسلحة .

واشنطن — وصف